

الثلاثاء ١٧ يناير ١٩٣٣

٢٠ رمضان ١٣٥١

الفكاهة

العدد ٣٢١

الطبعة ١٠ ملحات

ALFOKAHA - No. 321 - Cairo 17 January 1933



لعناية « كل شيء والدنيا » بالشبان والشابات وكل ما
يتعلق بهم ستصدر في الاسبوع القادم عدداً خاصاً
في ٥٢ صفحة باسم :

عدد الشباب

حالياً لمقالات ومباحث عديدة نذكر منها الآن :

مثال الشباب الناهض : سمو الامير فاروق - اسرائيل في مجازاتهم -
مشكلة الشباب العاطل - أبناء المستقبل يحددونه عند المستقبل -
الشباب والحركة الوطنية - حاجة الفتاة المصرية الى الرياضة - شباب
في مناصب رفيعة - شباب الامس واليوم - كيف يحتفظ الشباب
بقواصمهم - نصائح وارشادات طائفة من كبار أطباءنا - كيف نجعل في
منازلهم - ملهى الشباب في هذا الجيل وفي الجيل الماضي - لكي
تصبح الخ... الخ... الخ... صور كثيرة - ٥٢ صفحة

يوم الثلاثاء القادم

الفكاهة

عنوان المكتبة

«الفكاهة» بـ ٥٠٠ نسخة الدورية «مصر»

تليفون ٤٦٠٦٣

الاعلانات

تخاطر بشأنها الإدارة في : دار الهلال
بشارع الأمير قنديل المتفرع من
شارع كوبري قصر النيل

ساحباها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

الاشتراك { في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(او ١٢٥ فرنكا او ٥ دولارات)



العمد

— ماهو الكواء الذي

تأخذه ضد الارق ؟

— زجاجة نبيذ

— وهل تملك تمام ؟

— كلا وانما تجعلني مسروراً

من السهر ا

هفوة نخبند

هي - (مشيرة الى صورتها وهي

طفلة في أحضان أمها) : هذه هي

صورتي منذ عشرين سنة

هو - جميلة جداً - ومن هو

هذا الطفل الذي تعلمينه ؟

في المدرسة

الاب - أريد ان يتعلم ابني تعليماً

عصرياً حديثاً راقياً

مدير المدرسة - بلا شك . وهو

يتعلم الآن اللغة اللاتينية

الاب - اللاتينية . . وما هي

هذه اللغة ؟

المدير - هي احدى اللغات اللينة

الاب - بالله ! وهل تظن أن ابني

سيشتغل حانوتياً ؟

الفرس

— زوجتي تتشاجر معي لاقل

سبب

— يا غثك اهان زوجتي تتشاجر

معى من دون سبب

الاعسان

— ماما . .

اديني قرش اديه لوليه

عجوزة غلبانه

في هذا العدد :

يد الاقدار . .

قصة مصرية شائقة

الهر

قصة مصرية طريفة

هيكل الصنم

قصة هندية

للإبحار

قصة مترجمة

لص الجواهر

قصة بوليسية

الح . . . الخ . . .

السبب

السيدة الثقيلة - لماذا

شعرك احمر يا ولدي ؟

النلام - لاني غسلته في ذات

يوم ونسيت أن انشفه فعلاء الصدا !

في العمود

— كيف حالك الآن في العمل ؟

— عال جيداً . يوجد عشرة

رجال تحي الآن

— صحيح ؟

— نعم فاني أشتغل في الدور

الاعلى !

الرأس النائف

الضابط - ازاي يا راجل تقول

انه ضربك بالحلة على راسك مع ان

راسك ما فيهاش أى أثر

الشاكى - طيب يا حضرة الضابط

روح اكشف كده على الحلة وانت

تصدقني !

عند الحظوظ

الزبون - كم تأخذ اجرة قص

الشعر ؟

الحلاق - خمسة قروش

الزبون - واجرة الحلاقة ؟

الحلاق - قرشان

الزبون - اذن احلق لي رأسي

— خد أهو يا بني . . أهو ذلوقت

تعجبني علشان بتحب الاحسان . وهي فين

الوليه دي

— قاعده ورا البيت بتبيع بلبه . ! !

المهر

أن يكون مانعا للزواج بدليل الحديث الشريف : « المتس ولو خافا من حديد » - لا فائدة من المناقشة يا مراد فاني لن

ارضى باى حال ان تزوج ابنتي بمهر اقل من مهر اترابها . ومعى امكنتك الحصول على المبلغ فتعال نقعد العقد . وهناك شروط اخرى بديهية كأن تأتى لابنتي بخادمة وطباخة وتسكنها بيتا لائقا وغير ذلك مما تفهمه من نفسك

- اتريد ان تعجزني ؟ ولكن ثيقن اني ساسجل عليك وعذك ولسوف اجيبك بالثلثائة من الجنيهات وما قال مراد افندي ذلك الا بدافع العاطفة ، والا فانه يعلم من نفسه انه عاجز عن

فلتحكم العقل يا مراد ولتعلم ان المسألة مسألة كرامة ومهمة ، فهل يرضيك ان تعير جميلة بقلة المهر وان يبق ذلك وصمة عار في جبين الاسرة حتى يكون لها اسوأ الاثر في زواج بناتي الصغيرات في المستقبل ؟

- اسبح لي ان اقول لك يا خالي انك تغالي في تقدير اهمية المهر وانك تنظر اليه نظرة عتيقة . ولو كان المهر ثمتا للعروس تباع به لما قومت جميلة باى ثمن مهما غلا ولكن المهر امر فرضه الشرع ولم يرد منه

لم يرفض سليمان بك طلب ابن اخته مراد افندي حين جاء اليه ، بتقديم خطوة ويتأخر أخرى ، ويهم بالكلام فيمنعه الحياء ، ثم يتغلب على خجله أخيرا ويدلي بطلبته ، وما هي الا رغبت في زواج ابنة خاله (جميلة) . لم يرفض سليمان بك هذه الرغبة صراحة - والله أعلم بما في القلوب فلربما كان ينظر الى زواج كرمته بشباب آخر يكون أوفر من مراد افندي مالا وأعلى مركزا ، ولكنه على أى حال اشترط عليه أن يكون المهر ثلثائة جنيه لا يقل قرشا واحدا . وهو يعلم ان هذا الشرط ليس الا تعجيزا لذلك الشاب الفقير الذي لا يملك سوى مرتب لا يزيد على خمسة عشر جنيها في الشهر . وقد تعجز مراد وراجع خاله في قدر هذا المبلغ وبين له عجزه عن دفعه ولكن خاله أجابه قائلا :

- سبحان الله يا سي مراد ! أتريد ان اضيع كرامتي وكرامة ابنتي وأسرتي وازوجك جميلة باقل من هذا المهر ؟ كلا هذا لن يكون ويكفيك ان تعرف عطفي عليك حتى اني لم امانع في زواجها بك مع ان في امكانها ان تزوج اغني الشبان

- اتعبرني بفقرى يا خالي ؟ انك ادري الناس باصلنا وبما كان عليه والدي الرحوم من الثروة والجاه لولا انه رحمه الله قد بدد ثروته وتركنا فقراء . ومع هذا فانك تعلم اني موظف بالبريد وانى مثبت في وظيفتي وباب المستقبل مفتوح امامي

- كان يصح ان تقول لي هذا الكلام لو انتي رفعت طلبك . ولكني قبلته من اول لحظة ويجب ان توافقني على قيمة المهر فانها والله اقل مما يمكن ان اطلبه لابنتي . ألا





لوصول الى ذلك المبلغ خصوصاً انه لا يملك
اى عقار حتى يمكنه ان يرهنه او يبيعه
ولما قابل جميلة ووالدها في ذلك اليوم
قابلهما ودلائل اليأس مرتسمة على وجهه
وكان وانما من عطف زوجة خاله عليه قدر
ثقتة بمحبة جميلة له ، فادلى اليهما بنتيجة
مساغمة لدى خاله وكان جواب حماه المرحومة
ان قالت :

— ولكن ياسي مراد هذا شيء معقول .
شيء طبيعي للغاية . وهل كنت تتصور اننا
سنزوجك جميلة بدون مهر او بمهر قليل
يعبرنا الناس به ؟ كلا يا مراد اني بهما تمتيت
ان يتم الزواج بينك وبين ابنتي فاني مع هذا
حفيظة على كرامتها

وهنا ثارت ثائرة جميلة فقالت :

— ماهذا الكلام يا بنيتي ؟ هل انا سلة
تباع ؟ واذا كنت سلة فهل تقدران — انت
ووالدي — لي ثمن لا يزيد على ثلثائة جنيه ؟
— والله يا جميلة ان مهر لي يجب ان يكون
الف جنيه على الأقل ولكن والدك يعطف
على مراد وانا احب ان تزوجيه
— أي انني سلة على أي حال ؟ اليس
كذلك ؟

ولم تتمالك نفسها فانحدر الدمع فوق
وجنتها الحزبتين
فقال مراد :

— ألم يبلغك يا خالتي ما فعله مصطفى كال
في تركيا إذ سن قانونا يحرم المغالة في المهر
ثم ألم يبلغك ما فعله بعض سرة السودانيين
إذ بدأ أحدم بتزويج ابنته على مهر ضئيل
مع أنه هو والعريس وأقرا الثروة ثم لم
تنقض الجلسة حتى عقدت عشرات الزيجات
بمهور ضئيلة فصرخوا بذلك مثلاً لساير
المسلمين ؟

— ياسي مراد نحن قوم وأولئك قوم ،
ولدينا تقاليد يجب ان نرعها وعادات ينبغي

.. وماذا عزمتم أن تفعل يا مراد ..

لنا اتباعها ، ولا تنس سمعة الاسرة ومستقبل
اخوات جميلة ، واعلم أن كرامتنا من
كرامتك فكن ضئيلاً بها مثلنا ان تبذل أو
تراق في مجرى العاطفة الفائرة

ولما كان اليوم التالي استطاعت جميلة
أن تغافل أهلها وتناق حبيبها في الاصيل تحت
ظل شجرة غرامهما بالحديقة العمومية
القرية من منزلها ، ومكتنا برهة وهما واجان
لا يتكلمان وان نطق الحب بينهما وتجاوبت
الآهات من الصدرين ، والحنين من القلبين ،
ثم كانت جميلة هي البائدة بالكلام فقالت :

— وماذا عزمتم أن تفعل يا مراد ؟
— ان الامر يتعلق بك وحده
— بي أنا ؟ والله لو كنت املك مالا

لدفعت ثمناً لنفسي ولفككت به أسارى إلى
من لا يفكون أسار بناتهم إلا ببيعهم
كالرقائق . ولكن فقيرة مثلك وقد
وهبتك كل ما املك وهبتك حبي ووفائي
— وانا اليوم الجأ إلى هذا الحب
والوفاء ، وقد جاء أوان امتحانها فاما

كان اخلاصك لي اخلاصاً لفظياً واما كان
صادقاً عميقاً

— وهل تشك في اخلاصي يا مراد
وانا التي بت ليلة أمس لا يغمض لي جفن
خوفا على صلتنا ان تفصم ولا نستطيع
زواجاً ؟

— بل نستطيعه إذا كانت لك الجرأة
التي ارتفعها من آنسة عصرية متعلمة مثلك
— افصح عن غايتك . ماذا تريد مني ؟
— أريد ان تزوجني رغم والدك
— انه ليس معارضاً في زواجي بك
— بل هو معارض وما شرط المهر
الذي اشترطه الا تعجزوا لي

— ولكن ثق أنه كان يشترط مثل
هذا المهر او أكثر منه على اي شاب آخر
يطلب زواجي

— ومع هذا فانت تعلمين أنني عاجز
عن جمع ثلثائة جنيه ، فاني لن أستطيع
إدخالها ولو بعد سنين عديدة ولن أجد
أحدًا يقرضني إياها . فهل أسرق ؟
— وما العمل إذن ؟

— أن تفري من بيت ابويك وتلحق
بي وتزوج على شريعة الله وعلى يد مأذون
خصوصاً إنك بالغة الرشد

فلما سمعت جميلة ذلك تراجعت ذعرا
وقالت :

— أنا أفر من بيت أبوي ؟ ولماذا ؟
كلا هذا محال

— أ رأيت كيف تبدد حيك لي هباء
فاذا أنت أسيرة التقاليد البالية مثل أبويك ؟
— كلا . والله يعلم أن حيي لك لا يمانله
حب ، وإن اخلاصي لا يجوز أن تمسه ريبة .
ولكني عشت حياتي وأنا التي العطف من
أبوي وأنا عندهما للدلة المعززة . فكيف
تريدني على أن أقابل حنوهما بالاساءة وإن
اطعنهما بفراري الطعنة القاضية وهما في
وهن الكبير ؟

— إن الحب الصادق يطغى على كل
اعتبار وكل منطق . والمرأة إذا أحبت لم
تذكر الاهل ولا الوالد أو الولد . على أنك
إذا فررت الي فلدي تكوني زوجتي لا
خليتي وليس في ذلك ما ينافي الشرف
— وكيف أصبر على قطعة أهلي ؟
— ستجدين من عطفي وحساني ما
يموضك من حنو اهلك

— وماذا يقول الناس حين يأتى أوان
اخواتي الصغيرات ؟ لا يقولون للغاطبات
يومئذ ان اختن الكبرى قد فرت مع
عشيقتها ؟

— بل مع زوجها
— لو كان زوجها لما قبل فرار ، ولكن
مع عشيقتها

— فرت لكي تتزوجه
— وما أدراك أن لا تقتدي بي إحدى
أخواتي الصغيرات بعد سنين فتفر مع عشيق
ثم لا تتزوجه ؟ كلا إن فراري معك هو
عين المحال

— أنك تتكلمين بلسان العقل والمنطق
ولا عمال لها بين الهيين

— مهما كان حيي لك فاني لا أدعه
يطغى على واجبي نحو أبوي ونحو اسرتي
واخواتي الصغيرات

— انت لا تحبيني
— بل احبك يا مراد وإن قلبك لينبك
بذلك وإن غلطك فيه لسانك

— كأنك تريدني أن نقصم صلتنا
فتزوجي شابا غيبي يكون أكثر مني مالا
— كلا واني والله لا اعدل بك شباب
البلد جميعا . ولكن ادخل البيوت من أبوابها



واجتهد حتى تجمع ذلك المبلغ . ألا تجد
صديقا كريما يقرضك اياه وأنا الجديرة
بأن أدبر واقتصد حتى نفي بالدين وإن كبر ؟
— ليس لدي ما أرهته والناس

لا يقرضون مثلي الا على رهن
— اسع الى تريتيك في الوظيفة ليكون
من مرتبك فضل تدخره . وجرب حظك
في التجارة وتعلم أساليبها الى جانب عملك
في وظيفتك . فانك لا تلبث بصدق النسيئة
ومثابرة العزم ان تملك ثلثمائة من الجنيهات ،
ولسوف أصبر مرتقة وإن مضت عشرات
السنين

وقد حاول مراد جهده ان يتبع هذه

النصيحة فصار يقتر على نفسه وعلى والدته
المعجوز التي يعولها حتى لقد اضحى شحيحا
بخلا بين اخوانه ولم يعد حسن الهندام
كذي قبل الى ان لاحظت عليه خطيئته
ذلك ولولا ملاحظتها لما اشترى لنفسه بذلة
جديدة . ولكنه لما انتهى العام لم يزد المبلغ
الذي ادخره بذلك التقدير الشديد على سبعة
وفلائين جنيسا لم يلبث مرض والدته ثم
وفاتها ان ذهب به وعاد مراد كما كان بعيدا
عن المهر قليل الامل في الزواج

وقد سعى كذلك الى التجارة فصار
يشترى قطعاً من اقشة البذل والقمصان
ويبيعها لزملائه بربح قليل ولكن بعض
المشتريين منهم اغتالوا الثمن فصارته
أكثر من ربحه والبعض الآخر أثار ضجة
حولته حتى خاف ان يتصل بساء بالرؤساء
فيفصل من وظيفته لمارسه التجارة وهي
عمره على كل موظف . ولذا ترك التجارة
غير آسف

وخيل له أنه اذا اشترى أوراق اليانصيب
فقد يخدمه الحظ ويكسب في لحظة واحدة
ما يعجز عن ادخاره في سنوات وجعل
يشترى تلك الاوراق وقد غره أنه ربح
يوما أربعة ريات من ورقة بقرش واحد
ولكنه بعد شهرين حسب حسابه فاذا ما
دفعه في ثمن تلك الاوراق اضاعف ذلك
الربح الضئيل . ولذا ترك اليانصيب وعمد
الى المراهنة على سباق الخيل . وقد علمت
جميلة بذلك اذ تأخر في موعد ضربه لها
واضطر ان يصارحها في مجال الاعتذار بأنه
كان في ميدان السباق هيليو بوليس وما
سمعت ذلك حتى هالما الامر فقد خشيت على
زوجها العتيد ان يصبح مقامرا فيكون في
ذلك ضياعه . وتلقه وما تركته يومئذ حتى
أقسم لها ان لن يعود الى المقامرة بأي شكل
من أشكالها

مضت سنتان تقريباً على هذه الحال وفي
نهايتهما كان كل ما ادخره مراد لا يزيد على
خمسین جنباً فعليه ان يصبر اذن نحو ثلاث
أو أربع سنوات حتى يجتمع لديه المهر المطلوب
وذلك فوق العامين اللذين مضيا وكان كل
يوم من ايامهما عام كامل ، واذا بقي لديه
متسع من الصبر فهل تصبر جميلة بل هل
يرضى أبوها ان يرتقب فوق ما ارتقب ولا
يزوجها بشاب غيره يكون مهرها (أو ثمنها)
لديه حاضراً ؟

— وكيف تستطيع ان تحصل على مثل
هذا المبلغ ؟
— هذا شأني وكل ما أرجوه منك ان
تفي بوعديك

وقد جاء مراد فعلاً بالثلاثة من الجنيات
لانتقص قرشاً واحداً وسلبها لحاله وهو
يبتسم ولم يستطع سليمان بك الفكك من
وعده خصوصاً بعد أن قبل مراد كل الشروط
الآخرى الخاصة بعميلة معه وفي الوقت

على السراقد وارتفعت أصوات (العولم)
ورقصهن وموسيقاهن ، جاءت ثلة من
الشرطة تطلب صيدها وان هو إلا (العريس)
البائس ! هنالك انقلب الفرح ربحاً وذهب
الناس معزين بعد اذ جاءوا مهثيين ،
وارتفعت من جميلة صيحة دأوية سقطت
بعدها مغنى عليها فنقلت من (كوشة)
العريس الى فراش المرض

واتضح أن مراداً قد سعى أخيراً حتى
تقل الى القسم المختص
(بالخطابات المؤمن
عليها) بالبريد وشفعه
انه مشهود له بالاستقامة
النامة والامانة البالغة.
وانتهز مراد أول فرصة
فتفتح أحد الخطابات
المؤمن عليها واختلس
من ورق البنكوت
الذي بها - وقيمته
الف وخمسمائة من
الجنيات - ما يوازي



نفسه أهدي الى
خطيته اسورة ثمينة
من الالماس لا تقل
قيمتها عن خمسين
جنباً

وتحدد يوم الزفاف وقد الخ مراد في ان
يكون أقرب ما يكون وطلب ان يعقد العقد
في ليلة الزفاف نفسها اقتصاداً للنفقات وتغنيا
مع عجلة الحبين

وهكذا انقلب حزن (جميلة) بهجة
وفرحة ، وصارت لاترى الاضاحكة الثغر
وزادت ببشرها حسناً على حسن ، غير انها
كانت دائماً تسأل نفسها : لماذا ترى مراداً
واجباً ، اذا كلمته سماعاً الجواب واذا ضاحكته
لم يبادلها الضحك ؟

وقد علمت السبب الرهيب في ليلة
الزفاف ففي ابتداء الحفلة وقد قبل المدعوون

ثلثائة وخمسين جنباً بالضبط أي قدر
ساحته للمهر و (الشبكة) دون زيادة ، ثم
وضع ورقاً عادياً بوزن ورق البنكوت الذي
اختلسه وختم الخطاب بختم زائف من
الشمع قلده من الاختام الحمراء الأخرى التي
فوق الخطاب ، وهو يظن انه قد اتقن
فعله فلا يمكن ان تكشف

ولكن ظهر ذلك الاختلاس حين وصل
الخطاب الى المرسل اليه بالنصورة ولم تتجه
الشبهة الى مراد في مبدأ الامر اذ كان
بسمعه فوق كل شبهة وظل البحث يجري
حيناً في مكتب التسلم حتى ثبتت براءة
موظفيه من كل تلاعب وعندئذ بدأ البحث
في مكتب التصدير وسرعان ما حصرت
التهمة في مراد افندي الذي كان بالاجازة
في ذلك الحين !

لقد جاءه الجواب
على ذلك يوم قابله
جميلة مكفورة الوجه
وأبناؤه والدمع ينمل
من عينيها بأن أحد
ابناء الاعيان قد جاء
يخطبها الى ابيها وانه
وعده بانجاب طليته بعد
أن يستعلم عن شأنه كما
جرى العرف . وتركها
مراد يومئذ قاصداً الى
أبيها فقال له والشرر
يتطير من عينية :
— ألم تعدني بأن
تزوجني جميلة ؟

— بلى وانت وعدتني باحضار المهر
الذي حددته وهو ثلثائة من الجنيات
— اني بأذل جهدي في ادخار هذا
المبلغ
— لقد صبرت عليك زهاء عامين ولا
يمكنني الصبر بعد ذلك فقد كبرت جميلة
ويجب أن تفسح السبيل لآخواتها الأخريات
حتى ازوجهن قبل مماتي
ففكر مراد هنية ثم قال :

— ان وعد الحر دين عليه فاذا جئتك
في هذا الاسبوع بثلثائة من الجنيات
أفزوجني جميلة ؟

وقد حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات وفيه لى وسطا من المجرمين غير ما ألفه وقد كان في مبدأ الامر يستهجن أحوالهم ويشتم من سماع حوادثهم، ولكنه لم يلبث ان اعتاد للعيشة معهم وأخذ ينصت الى أنباء اجرامهم باهتمام ولذة مبعثها ما يحسه في نفسه من السخط على العالم وعلى الاغنياء خاصة . فلا عجب ان يخرج من السجن وكأنه متخرج في كلية الاجرام ، وقد زاده سخطا على الناس وثورة على النظم انه بعد الافراج عنه لم يجد عطفاً من احد ولم يرض قريب أو صديق أن يد اليه يدا بمعونة أما جملة فقد علم مراد ان أباهما أرغما على الزواج من شاب ورث مالا كثيرا عن ابويه وقد سامها الحسف وصار لا يعود اليها إلا سكران في آخر الليل ولا يرعى لها كرامة ولا يعرف لها قدرا . وقد (غضبت) مراد لى ابوها ولكن زوجها كان يأتي يصلحها كل مرة فيغيرها أبوه بالذهب معه . ولم يسع مراد لمقابلتها وان كان احيانا يحوم حول بيت زوجها لعله يحظى بنظرة أو لفظة ، حتى رآها يوما دون ان تبصره فهاله ما يبدو عليها من هزال وشحوب

واشترك مراد مع عصابة للسطو على المنازل كان بعض افرادها من زملائه في السجن وصار يعيش عيشة اللصوص ويحاطر غايرتهم وهو أكثر جرأة وكأنه أعرفهم في الاجرام ، وكلام ضميمه بان يؤنبه على سيرته وانتقلت به الذاكرة بغتة الى عيشته الفريفة الماضية ، أسكت الضمير وأخذ الذكري ، وأهاب بالخط وحده ان يقوده في طريقه الوعر

وفي احدى الليالي كان الدور في السطو على كرمه فاخرة شيدت حديثا في ناحية منعزلة من حدائق القبة فتسلى مراد

جدران الحديقة بينا وقف زميل له رقب الطريق واصل اداة الفتح حتى امكنه ان يلج باب الكرم في سكون اللص المدرب وطمأنينته . حتى اذا دخل غرفة منعزلة في الطبقة العليا أحس حركة هناك واذا بشخص نائم قد استيقظ واشعل زر النور الكهربائي المتدلي في سريره ، ثم اذا بذلك الشخص خاله سليمان بك اوقد بهت هذا حين رأى ابن اخته امامه في شكل اللص ولم يشعر بكبير خوف منه وانما صاح به قائلا :

— انت مراد ! أهكذا تدهورت حالك حتى وصلت الى ما ارى ؟
— اجل ايها الخال العزيز ، والفضل فيما تراه عائد اليك وحدك . هل اطمأنت الآن على تقاليدك وعاداتك وحضات مهر ابنتك كاملا ؟ وهل اسعدتها واسعدت معها خطيبها ابن اختك ايها الخال الحنون ؟
واستل من تحت رداءه خنجرأ يلمع وهو يقول :

— انني في جميع حوادث سطوي لم أقتل أحداً ولكن الله ساقني الليلة اليك لاقتص منك وازهق روحك
وصرخ سليمان بك صرخة الفزع ولكن مراداً لم يدعه يصرخ مرة اخرى فقد طعنه عدة طعنات بوحشية وجنون وهو يقول له :

— خذ الثلاثة . خذ الثلاثة . واحد اثنين . ثلاثة . اربعة . خمسة ...

وكان بعض الخدم قد صهوا على تلك الصيحة ، فجاءوا مسرعين وفي اثرهم جميع من بالدار فهالهم النظر الشنيع ، وجعلت القتيات يولولن ، ولما رأت جملة ان قاتل ايها هو حبيبها مراد نسيت جها الكمين وانها لت عليه بالشم والظلم وهو بين ايدي الخدم ولا يزال يكرر لها قوله :

— لقد اعطيتك المهر ! لقد اعطيتك المهر !

« ابر نصارة »

لا تنس مطالعة

الابطال

مجلة القوة والصحة والنشاط

كل شيء والدنيا

مجلة الثقافة والنهضة الادبية الحديثة

المشهورات

وضاح الجن عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد كلال الجعري الشاعر الرقيق ، كان جميل الطلعة يتفنع في المواسم لئلا يتفرج الناس على جماله ، جاء القاهرة وهو ابن سبع عشرة سنة فاشتغل بياعا في محل سيدناوي ، فكان النساء يتزاحن على الربون الذي يبيع فيه ، يأخذن منه الخردوات واتصل خبره بكشكش بك فارسل اليه من اغراه بتعاطي صناعة التثيل الهزلي ، فاشتغل معه ، فبعتته السيدات للفرجة عليه في التياترو واتصل بتجار الكوكابين فكان يصرف لهم البضاعة فبلغ خبره الى حكمة دارية البوليس وعلم انه سيقبض عليه فهرب إلى مكة في خلافة الوليد بن عبد الملك ، فرأى أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان زوجة الوليد فتناول فيها فامر الوليد بقتله فاحيل الى محكمة الجنابات وقضت باعدامه شتفا ، وقيل ضرب بالسيف ثمان سنة ٧٠٨ للميلاد

غرائب الشعوب

من أعمال شيكو ان التي احتلها اليابانيون قرية صيني اسمها تشواسوشنغ اهلها صفر الابدان وعيونهم بالطول واعناقهم طويلة كاعناق الماعز ، يأكلون الثعابين والعقارب ولا تضرهم ، ولهم حاكم توارث آباؤه الحكم من الوف السنين لاعتقادهم انه من نسل للمريخ ، وفي خرافاتهم ان كوكب المريخ تزوج كوكب الزهرة فزرع منها ابن النور (تشانوساشنغ) وهبط الى الارض ليحكم العالم ولكن السماء كانت وزقت بانها حكم العالم وكان تشانوساشنغ (ابن المريخ) وزيرا له ، والعجيب ان اهل تلك القرية يعتقدون ذلك الى الآن مع ان تلك القرية لم تخلق ولا في الصين شيء من ذلك وأنا أسلى صبايا

قال ابراهيم بن سهل الاشبيلي :

سل في الظلام أخاك البدر عن سهرى
شهر الصيام مضى منه الكثير وقد
ولم نذق فيه الا الفول مندما
فلا خضار ولا لحم ظفرت به
فافتح بفوك لا تذكر كنافتهم
فرب قطعة جبناء على بصل
أشهى الي من الدندي أعماله
لكن هي شديد لا أبالكمو
عشان مال الشهر رح يمضي وليس معي
والعيد ما يهنئنيشي والنبي يا أخي
لكن أولادي ما اقدر شي اشوفهمو
وهم يبصون للأولاد قد لبسوا
والواد ان لم يكن ذا منظر بهج
مفيش جمعية يا ناس تلحقنا
ويا وزارة الاوقاف مرحتو
ناس يموتون من جوع وغيرهمو

شاعر الفطاهة

(١) أنا بهزر

تفسير الاحلام

الجلد عمود ، وفوق العمود كرسي رجل واحد ، وأنا قاعد فوق الكرسي والجلد يبرطع

- تعرف تفسر منامات ؟
- شفت إيه ؟ ان شاء الله يكون خير
- شفت ان جمل واقف ، وفوق دماغ
- أنت كذاب — إيه ؟
- كنت تقع تنكسر

كلام وحديث

تاجر امراض

وجد رجال بوليس سكة الحديد في
أحد القطارات قروياً معه زنبيلان ممتلئان
أعقاب سجاير ، فساقوه الى التحقيق ،
لأنه يعمل . . . ؟
لا أدري يعمل ماذا ، فهل يحاكونه

لأنه يعمل مما يريد أن يهلك به الناس ،
أو لأنه لم يدفع أجرة نقل هذا السم على
قطار سكة الحديد ؟ فإذا كان السبب الثاني
هو الذي جعلهم يمسون بخناقه فياضية
الصحة في هذه البلاد !
ولكني لا أظن أنهم أمسكوا به لأجل

الاجرة . لأنه كان في الامكان أن يرغموه
على الدفع أو يصادروا البضاعة ، فهم أذن
يحاولونه على حمله تبعاً فاسداً يؤدي
الصدور . وهذا كذلك (مش داخل
عقلي) لأن جمع أعقاب السجاير وبيعها
وقتل الناس بها حرفة شائعة في القاهرة
وغيرها من المدن ، وأحباب هذه الحرفة
يشتغلون بها علناً . ومنهم من يجمع
أعقاب السجاير من مكاتب الصحة في أسام
المدنية . ولا أدري (اشعني يعني) سكة
الحديد هي التي تحافظ على الارواح ؟ !

فهل من عليم بما هنالك ، يقول لنا
لم يحاكم ذلك القروي وهو لم يفعل غير
شيء مألوف ولم يرتكب جرماً وكل ما فعله
أنه يوزع الأمراض على الجمهور لحل أزمة
الاطباء ؟

الجنون فنونه

في العالم كله نوع من أشد أنواع الجنون
خطراً ويقال له (الحب) . ومن حوادثه
ان فتاة أوربية أحبت شاباً أوربياً متزوجاً ،
فأرادت أن تستخلصه لنفسها فأبى ترك
زوجته وغاب عن هذه الحجة الواهمة
(الجنونة) فلم تزل تطلبه حتى وجدته في
بعض الطريق فأخذت بتلايينه الى قسم
البوليس . وهناك امام الضابط استعطفت فلم
تجد منه ليناً فضربت نفسها بسكين وحملت
الى المستشفى . وأخذته الرأفة فزارها ، فلما
رأته نسيت جرحها ومرضاها ووثبت تطوقه
بذراعاها وتقبله !

هذا الجنون لاشك في أنه خطر ، فلم
لا يكون في مستشفى المجانين قسم خاص
للعشاق ، الذين من هذا الطراز ، لا أولئك
الذين يدعون الحب ليفسدوا أخلاق
الفتيات والسجون أولى بهم من المستشفيات !
لا أدري الى أي شيء أنيب هذا



الجنون ، وأكبر ظني أنه مرض عقلي تأرجح من مرض عصبي ، فلا يعالج إلا بتدبير أعصاب جسم المريض وسياسة نفسه ورياضتها حتى تشفى أعصابه وتهدأ نفسه فيعود إلى عقله . والكلام في هذا قد يجزئني إلى الشطط فانا أتركه للأطباء الذين اشتغلوا بعلم النفس ، لأنني لأطبيب ولا عالم ولا حاجة عمال اهبط من غيظي

جوابه

تقدم شاب موظف الى امتحان شهادة العالمية في الازهر وكان قد أعد المدة ليدخل في امتحان الطلبة المنتسبين ، لا المتطوعين . وبعد أن نال الشهادة العالمية ظهر أنه متطوع لامتتب ، وكان الحق أن يتمتع في علوم سني الدراسة كلها لاني علوم السنة النهائية وحدها ، فأخذت

مشيخة الازهر في الاهتمام بالامر وأمرت بالتحقيق

وسألني بعضهم ماذا يضر الازهر والازهرين ان يحمل ذلك الشاب شهادة العالمية مادام قد نجح في الامتحان ؟ قلت إنه درس علوم السنة النهائية ولا علم له بعلوم الستين التي قبلها وكلها ضرورية لمن يدخل في زمرة العلماء ، ثم ان هذا الغش والتدليس ليس من اخلاق فقهاء الشريعة الاسلامية فهو غير أهل لان تتفاضى عنه الجامعة الازهرية ، ولا بد أن تقول له المشيخة « جون يا بلادي هجر »

آه بلادي

وجه أحد النواب الى وزير الداخلية سؤالاً عن سعر البترول . ووجه اهتمامه الى أن الباعة يبيعون (الجاز) بضعف ثمنه من غير سبب يدعو الى ذلك ، ولا ندري

ماذا يكون جواب الوزير غير أننا ندفع ثمناً مضاعفاً ونشكو مع النائب المحترم من ذلك الاستبداد الذي تستبد به شركات الاحتكار ونعلم ان الربا الفاحش جريمة كالسرقة ومضاعفة الثمن بلا مبرر نوع من أنواع الربا ، ان لم يكن سرقة صريحة علنية في الشوارع امام عين المارة ، على علم البوليس او على عينك يا تاجر ، فالحق يا دولة الوزير (. . . .)

السبب

الغلام (لشال اندي حاء بطاط بحابه) - بابا يقول لك تعالى يوم السبت الجاي البقال - اشبعني يعني يوم السبت العلم - لاسا معزولين يوم الجمعة



بلدياته !!

أصارك القول بأن ليست معي النقود
اللازمة الآن ، إذ لم يكن في نيتي شراء
سيارة اليوم

وريت سولي على كتف فيلكس دالة
على الصداقة وزوال الكلفة ثم قال :

— هذه مسألة غير مهمة .. واسوف
نسوي مسألة الدفع فيها بعد ، ولا تنس أننا
« بلديات » تجمعنا مدينة باث ، ولتاسوف
أمنحك أقصى مايمكن من التسهيلات

وتردد فيلكس قليلا ثم طلب إلى سولي
أن يحجز السيارة إلى الغد ريثما يتدبر شئونه
المالية

ورد سولي على ذلك بقوله :

— لامانع .. وما رأيك في عربون
بسيط ، عشرة جنيهات مثلا أبرر بها حجز
السيارة دون بيع إلى الغد ، وعلى كل فانك
إذا قررت في الغد عدم شراء السيارة نهائيا
أعدت اليك التأمين

وسواء أكان فيلكس قد اندفع تحت
تأثير أقوال سولي الحسنة ، أم كان لا
يزال ثلما من شبانيا حفلة الزفاف فالواقع
أنه لم ينصرف قبل أن يعطي سولي عشرة
جنيهات تسد لها هذا منه ووضعها في جيبه
دون أن يعطيه إيصالا

وما كادت صالة بيع السيارات تفتح
أبوابها في الغد حتى كان فيلكس ميلر واقفا
على باب مكتب سولي يقول بعد تحية مقتضبة :

— اسمع ، لقد قررت عدم شراء سيارة
في الوقت الحاضر

— حسنا فلترجي ذلك الى وقت
قريب ، فقد متى شئت وسوف أعد لك
سيارة خيرا من تلك

— أشكرك ، ولكنني عدلت عن
شراء سيارات

— ربما غيرت رأيك في قت ما

— انني لم أفكر في هذا الامر جديا
بعد ..

وانطلق سولي ينسج أساليب الايقاع
بالمشتريين حول فيلكس فقال وهو يقوده
نحو سيارة مستعملة من السيارات التي
يبيعها سولي ، وقال :

— انظر ... هذه هي السيارة التي
تلائمك تماما .. ستة سلندرات ، أربعة
أبواب ، سقف متحرك ، حالة جيدة جدا ،
الرخصة مدفوع ثمنها مقدما ، والتمن
مناسب جدا

— وبكم ؟

وتجاهل سولي هذا السؤال اذ أن
الوقت لم يحن بعد لمفاجأة فيلكس بالثمن
وراح يفكر في طريقة يجتذبه بها فلم يلبث
أن قال :

— ما رأيك في نزعة قصيرة للتجربة ؟
ولاح في حديث فيلكس أن الشبانيا
التي شربها في حفلة الزفاف لم تزل عالقة في
دماغه ، وإن كان قد عاكف نفسه وهو يقول :

— فلنؤجل التجربة إلى فرصة أخرى
ولكن سولي لم يكن يرضى أن تضيق

منه هذه الفرصة وأن يفلت الزبون من يده
بسهولة ، وهو الذي لم يبيع سيارة واحدة
منذ أسبوع ، فقال :

— بل الآن أنسب الأوقات ، فقد
تباع السيارة غدا .. في الحق اننا
لا نسكاد في طلبات الزبائن لكثرتها فلاتدع
الفرصة تفوتك

وحك فيلكس رأسه وقال :

— إن السيارة لا بأس بها ولكنني

قضى سولي لويس طول فترة الصباح
يطوف داخل صالة بيع السيارات على غير
هدى ، اذ كانت حركة البيع في ركود دام
بضعة أيام

وعلى حين فجأة امتثل يد سولي الى
ربطة عنقه تسويها والى ازرار سترته تحبكا
وما كان ليدي مثل هذا النشاط لولا انه
رأى زائرا يهم بدخول صالة البيع

وكان ذلك الزائر رجلا في ثياب أنيقة
يرتدي ثوبا اسود وقبعة حريرية عالية كأنه
عائد من حفلة زفاف

وأسرع سولي نحو زائره مبتسما يقول :
— عم صباحا ... أظنني أعرفك من
قبل ، اليس كذلك ؟

والفتت اليه الزائر في شيء من الدهشة
وقال مترددا :

— لأدري .. ربما .. وعلى كل فانه
ياوح لي انني رأيتك من قبل ، ربما تقابلنا
قبل اليوم

— هل أتت من بلدة باث ؟
— أجل ، وان كنت قد هجرتها منذ
سنين

وكان بين الرجلين حديث طويل عن
بلدتهما باث وعن الحياة فيها وعن أحيائها
ومعاملها . وعلم سولي خلال الحديث أن
زائره : فيلكس ميلر قد أتفق ساعات
الصباح في حفلة زفاف ثم أراد أن يتلهم
ساعة بمشاهدة قترينات المحال التجارية

وقال سولي :

— لقد أدركت على الفور أنك في

حاجة الى سيارة

— لا أنظن

وحول سولي الحديث فجأة إلى ذكر مدينة باث ، ولكن فيليكس ذكره بالعمرة الجنيهات

— طبعاً. اترك عنوانك وسوف ارسل لك حوالة بالمبلغ

— أليست معك النقود التي أعطيتك إياها أمس ؟

— لقد دون ذلك في الدفاتر ، وقد جرت العادة على أن ندفع المطلوب متأخرياً على البنك

ومضى فيليكس بعد أن وعده سولي بأن يرسل إليه الحوالة في مساء اليوم فتصله غداً

ولكن الحوالة لم تصل إلى فيليكس ميار قط فكان كلا جاء يطلبها استنبط له سولي عذراً فيصرف ثم يعود ليتلقى عذراً جديداً إلى أن سمَّ التردد على صالة البيع وانقطع عن الذهاب إليها يائساً من الحصول على مبلغ لا يحمل عنه أي ائصال

ومضت على ذلك أيام تجاوزت الاسبوعين ، وإذا بفتاة حسناء رشيدة تدخل صالة البيع وتقف لدى سيارة صغيرة أنيقة كاد سولي يعرضها للبيع

وأسرع سولي الى جانب الفتاة بشرح مزايا السيارة ويعجب بحسن الفتاة الباهر ولقد فاجأته بقولها :

— يخيل إلى أنني رأيتك قبلاً ، هل أنت من مدينة باث ؟

ورأى سولي ان الفتاة فتحت له باباً للحديث فقال :

— أجل ، إنني من باث وابتسمت الفتاة ابتسامة سحرت بها سولي وقالت :

— لم تخطي فراست قط !

— هل لك في نزعة قصيرة لتجربة السيارة ؟

واعترضت الفتاة بضيق الوقت وانفتحت على أن تعود في الساعة الثالثة بعد ظهر الغد لتجربة السيارة

وارتقب سولي هذه الساعة بفارغ الصبر إذ استهوته ملاحظة الفتاة وفتنة ابتسامتها. فلما ان جاءت في الموعد المضروب أثبت أن تطيل مسدة تجربة السيارة واقصرت على طوفة قصيرة فعاد بها الى الصالة عزوناً ، ثم رغبت في أن يزيد لها معلومات عن تلك السيارة فدعاها إلى مكتبه في الطرف الأقصى من الصالة

واذا اقترب سولي بالفتاة من مكتبه أزعجه ان رأى فيليكس ميار هناك كأنه ينتظر مقابلته ، ولكنه تجاهل فيليكس ودخل بالعتاة المكتب وقدم لها سيجارة وأنشأ يتحدثها

وقالت الفتاة فجأة :

— من ذلك الرجل الذي صادفناه قرب مكتبك ، يخيل إلى أنني أعرفه ؟

وأنكر سولي معرفته لفيليكس قائلاً :

— انني لم أره من قبل

— انني واثقة بانني رأيته من قبل ، ألا تعرف اذا كان من مدينة باث أو لا ؟

وأدار سولي دفة الحديث الى السيارة ولكن مس ميلتون نهضت من مجلسها وخرجت الى الباب وهي تقول :

— انني واثقة بان هذا رجل من بلدتي باث. ويجب أن أكله

وقبل أن يستطيع سولي منع الفتاة كانت مس ميلتون قد بلغت مكان فيليكس وقالت له :

— الست متر ميلر ، ؟

— أجل ، وألست أنت مس ميلتون واتضح أنها من « بلديات » سولي

النازحين من باث ١١

وأهاج هذا اللقاء سولي وأزعجه ورأى أن يقوم بأجراء سريع قبل أن يفقد عليه فيليكس الامر ، ولذا بادر بالخروج الى الصالة كأنه ذاهب الى عمل ما ثم نادى فيليكس بقوله :

— لقد أعددت لك هذا من زمن ، وأنت لم تأت لآخذه

وناوله شيكاً بالعمرة الجنيهات فأخذه فيليكس ثم حيا ميلتون وانصرف شاكرًا سولي . .

وعادت مس ميلتون إلى مكتب سولي تعتذر اليه بقولها :

— أرجو العذرة إذ تركتك في المكتب ولكنني كنت واثقة من أنني أعرف أن مستر فيليكس ميار من مدينة باث ، وودت أن أتعُد إليه

وسر سولي إذ انتهى مأزقه عند هذا الحد ولم يفتضح أمره مع فيليكس أمام فائنته وعادت الفتاة الى التحدث عن السيارة ثم نهضت بعد عشر دقائق تقول :

— إن السيارة قد أعجبتني جداً ، ولكنني أريد مراجعة نفسي قليلاً وسوف أمر بك بعد قليل

وأوصلها سولي إلى الباب وانتظر عودتها واجف القلب ، ولكنهم لم تعذفتحرق شوقاً الى مرآها وود لو علم سبب عدم عودتها

ولو أن سولي أراد أن يعرف سبب عدم عودة مس ميلتون لما فاته ذلك لو أنه تبعها بعد أن غادرت الصالة

فإنها ما كادت تخرج الى الشارع المجاور وتهبط الى المظلة حتى التقت بفيليكس ميار ومالت عليه تقول :

— أرايت كيف أنني ربحت الزهانة ؟

— أجل ، يا عزيزتي ما كان في طوق أحد

أن يستخلص لي العمرة الجنيهات من ذلك المحتال العاشق سواك !

يد الاقدار



وكانت نعمت هي المثلة الاولى في هذه الفرقة التي قدمت مدينة المنصورة لتمثيل رواية « يد الاقدار » وهي من الروايات التي نالت فيها نعمت شهرة دائمة وصيتاً جيداً

أما مراد فكان من صفار الممثلين لا يعطى إلا أدوار الخدم التي لا تتجاوز الكلمة أو الكلمتين . وكان يشعر بأن بين جوانحه روحاً وثابة للعلا ونفساً تطمح لان تتجلى بأبداع مافي الفن من قدرة وروعة . ولكنه كان يخفي هذه الروح في اعماق نفسه ويشعر بأنها كامنة كالنار تحرقه احراقاً حتى تأكل بعضها وتبقى قبل أن يبرزها الى اللأ و يروع الانظار بحسن تمثيله ويضطرب الاسماع ببديع القائه

وكان يتلهف على فرصة يبدى فيها مقدرته الفنية ويثبت لمدير الفرقة انه ممثل قادر في وسعه ابراز أدق الشخصيات في صورة حية صادقة . ولكن هذه الفرصة لم تسح وضاع انتظاره سدى

وكان ينظر بعين الغيرة والحسد الى محمود الممثل الاول في الفرقة . وكما وقف محمود على المسرح ومثل أحد الادوار الكبيرة وأبدع فيه ماشاء له الابداع واستنار هتاف الجماهير واستحسانها ، عض مراد على انامله حنقاً وغيظاً وشعر بنار الغيرة تتأجج في قلبه وهو يعلم علم اليقين انه لو وقف موقف محمود لأبدى من ضروب الانفاق في التمثيل ما يلاشي به محموداً وفنه وجاء بالمعجزات ، وغدا كوكباً ساطعاً في سماء السارح وأصبح اسمه خالداً على مر السنين

قامت في المسرح تلك الضجة التي تحدث عادة قبل ابتداء التمثيل ، فقد وقف الممثلون أمام حجراتهم وبين الكواليس يتحدثون ويتجادلون وينتظرون الطرقات الثلاث التي تؤذن برفع الستار وابتداء التمثيل وسار مراد نحو حجرة نعمت المثلة الاولى في الفرقة فوجد باب الفرقة مغلقاً فطرقة . وسمع صوتاً يأذن له بالدخول فدفع الباب ودخل

وكانت نعمت جالسة أمام المرأة وقد بدت في أبهى حلل الملاحة والجمال وسطع جلالها فأضاء ما حولها وكان سرقة يملأ الجو صفاء القلوب وجداً

وجلس مراد بجوارها وقال لها :

— اسرعي قليلاً يا نعمت فقد أوشك

الستار أن يرفع

فكانت نعمت وهي تضع الطلاء الاحمر على شفتيها الناضجتين اللتين تفران باللم والتعبيل :

— هاأنذا مسرعة . ثقي يا مراد انني

خائرة القوى . فان هذه الرحلة من مصر الى المنصورة ، وذلك القطار اللعين الذي يقف في كل محطة ويخترق أرضاً ثاو غبارها وانتشر بموضها ، وذلك الفندق الذي زلنا فيه عند وصولنا فلم نكد نخلع عنا ثياب السفر وتنفض عن النفس وعشاءه حتى اذن موعد التمثيل فهرعنا الى المسرح . . . ذلك كله قد أرهق اعصابي حتى لا أشعر بها لانها صارت مهدمة خاطرة

وكانت امامه فرصة وحيدة يصل بها الى ذلك

ذلك انه كان يحفظ أدوار محمود كلها وكان مدير الفرقة يعلم ذلك ويعلم انه يتعشق هذه الادوار ويدرسها دراسة وافية ويتفهمها عمقاً ، وانه يقضي أكثر وقته في التمرن عليها

وكان مراد يعلم انه اذا مرض محمود يوماً ما أو أصيب بعذر يمنعه من التمثيل فسوف يلجأ اليه مدير الفرقة ويطلب منه ان يمثل دور محمود ولو ليلة واحدة . واذا أعطيت له هذه الفرصة فسوف تنفجر النار الكامنة في قلبه ويظهر ذلك الفن القوي ويعلم الناس انه ممثل عبقرى نادرة زمانه عاش في ظلمات الخمول عسراً طويلاً

ليلة واحدة فقط كافية لان تنتشله من الظلمات الى النور ومن الخضم الى ذروة الجدا

وجلس مراد يحدث نعمت وهو مفكر الوجه ضيق الصدر فسألته :

— مالي أرى وجهك تعلو قرة من الاسى والغيظ ؟ قال :

— نعمت . انت الوحيدة التي استطعت ان أحدثها بما في نفسي فلا تسخري مني . أنت التي اكشف لك عن روحي فلا تنظري الى نظرة الستميزيـ المستنكر . انني ممثل عظيم يا نعمت وفي وسعي أن أصبح أكبر الممثلين شأنًا ولكن قضى على أن لا أظهر وقضى على هذه الروح المتأججة في اعماق قلبي ان تضمحل وتبقى . . اليس

في ذلك ماثير الشجون؟ اليس في ذلك
مايشق المرائر؟

فاجابته نعمت

— رويدك يا مراد . فسوف تعرض
لك فرصة تبدي فيها مقدرتك

— متى؟ متى؟ لقد مرت بي سنتان
وأنا أشغل في الفرقة ولم أقم إلا بدور خادم
يقول كلتيين ، أو جندى يقف صامتاً .
ألا تعسا لحظي العائر ! وهكذا تنقضي
حياتي . أعيش شخصاً صامتاً وأموت شخصاً
جامداً . وغيري عيلاً الدنيا حركة وروعة
ويتألق نجمه وينتشر اسمه ويرتفع ذكره
وهو أضعف مني فناً وأقل علماً

— انني أعلم أنك تعني بذلك محموداً
— محمود ! انني أكرهه ! أمقته !
ليس أعني له الهلاك ! لماذا يكون هو الممثل
العظيم المحبوب تبعده الجماهير ويهمل له الناس
كافة ، وهو لا يفقه من أصول الفن
الصحيح شيئاً ؟ ولماذا أعيش أنا خاملاً
 وأموت خاملاً منسياً ؟

— هديء من نأترك يا مراد فلعل
فرصة تعرض لك فتمثل أحد أدوار محمود
وهناك يتق المدير من مقدرتك فيعهد اليك
بالادوار الكبيرة !

— متى . متى يكون ذلك ؟

— انت الوحيد الذي يحفظ ادوار
محمود حفظاً تاماً . فاذا مرض محمود في ذات
يوم فانه يستمد عونك لتمثيل دوره !

— وهل هو يمرض ! انه يزداد قوة
ويشاطى كأنه يعتمد ذلك نكايه في ابل
كيف يمرض وهو يسير من انتصار الى
انتصار ، ومن عهد الى عهد ؟ ألا ليت يموت
يسمح لي الطريق

— انت يا مراد ؟ أنت تقول ذلك ؟
كلا . انني اربأ بك عن مثل هذه الافكار
سيسة الشريرة

واذ ذلك طرقت الطرقات الثلاث فوقفت
نعمت وقالت :

هيا يا وخدع من حدتك
وهديء من ثورة نفسك . واعلم أن لكل
عجهد نصيباً ولكل انسان يوماً لا بد أن
يصل فيه إلى مايرجو

استمرت الرواية وأبدعت فيها نعمت
ومحمود ابداعاً لاحد له ومراد يراقبهما من
بين الكواليس ونار الحقد تأكل قلبه
وهو يكاد يموت غيرة وغيظاً

وانتهى الفصل الثاني وكانت فترة
الاستراحة بين ذلك الفصل والفصل الاخير ،
فذهب مراد الى حجرة نعمت يتحدث اليها
قليلاً إذ كان يجد في حديثها سواى تخفف
عنه آلامه وترفع عن نفسه عبء همه
الثقيل

ودخل حجرتها فلم يجدها فيها ووقف
ينتظرها وإذ ذلك اتجهت عيناه نحو مسدس
موضوع على مائدة الزينة خلف المراة
نظر اليه أولاً نظرة اعتيادية . وكان يعلم
ان ذلك المسدس سيستعمل الآن في الفصل
الاخير إذ تقتل به نعمت محمودا

وكان المسدس محشواً ببارود ينفجر
ويحدث صوتاً رهيباً ولكنه لا يقتل بالطبع

.. وجلس مراد بجوارها
وقال لها : ..

وشعر مراد بافكار مبهمة تتوارد الى
ذهنه ووسوسة حفية يرى بها اليه . فاضغ
عينيه ووضع يده على وجهه كأنه يطرد
ذلك الحاطر الذي هاله أن يسرب الى
ذهنه !

ماذا عليه إذا نزع البارود من المسدس
ووضع مكانه رصاصاً فانكا لا يمفو ولا
يرحم ؟

وكان معه في جيبه مسدس من نوع
ذلك المسدس وهو محشو بالرصاص فكل
ما عليه أن يخرج الرصاص من مسدسه ثم
يضعه في المسدس الآخر . ويترك الاقدار
تجري بما تشاء ..

ومضى وأقف محمود امام نعمت في الفصل
الاخير وانقضت عليه نعمت تصب جام
غضبها وسخطها ثم صوبت اليه المسدس
واطلقت النار . . فهناك يجبو نجم محمود



شركة

وينطق نوره ويشرق نجم مراد ويعلو أمره

ان محمودا يسلبه حقه في الحياة ، والحياة جهاد . ومن العجز ان يراجع المرء أمام الوسائل التي يصل بها الى تحقيق أمنية حياته وشهوة نفسه مهما عظمت هذه الوسائل إن محمودا يقتله قتلا بطيئا فلا ضير عليه إذا قتله مرة واحدة وأنفذ نفسه من ذلك العذاب الربيب !

ووسوس اليه الشيطان أن افعل ! وصاح به عقله ان من يقتل مؤمنا عمداً نجواؤه النار اية ناريه ؟ .. أي أشد وقوداً وأقوى عذاباً من ههنا النار المتقدة في قلبه التي تحرقه على مهل ؟

مد يده الى جيبه وفي رأسه أفكار متضاربة . وأخرج مسدسه وافرغ ما فيه من رصاص واقرب من المائدة بوقد استولت عليه شبه غيبوبة فلم يعد يدري ما يصنع ومد يده فتناول المسدس الآخر وأخرج ما فيه من خرطوش . خال . ووضع بدلاً منه ذلك الرصاص .. ثم أعاده حيث كان

هنالك خيل اليه ان الجدران تحمق اليه ساخطة غاضبة وان عين الله تراه من خلف ذلك . وان الملائكة كافة والناس أجمعين يلعنونه

وخرج من الحجرة مذعوراً فزعاً . وصار مخطوئين فلم ير أحداً وما كاد يتعد حتى رأى نعمت قادمة الى حجرتها مسرعة نعم . هي قادمة لاختد المسدس الذي سيقتضي على محمود القضاء الاخير

لم يطق صبراً فذهب الى حجرته وأغلق بابها عليه وأخفى وجهه بين كفيه واستغرق في تفكير مظلم عميق وأفاق على صوت مدير الفرقة وهو

يادي ناعلى صوته : « مراد .. مراد ! » وما لبث ان رأى باب الحجرة قد فتح سريماً ورأى للدير يصيح به :

— أين انت ؟ اسرع اسرع بتغيير ملابسك

ودهش مراد وهو لا يعلم ما يقول : — لماذا ؟ لماذا ؟

— أسرع . لقد سقط محمود الآن من فوق سلم فرضت ساقه وهو لا يستطيع الحركة فلن يمثل دوره في الفصل الثالث . فسارع بارتداء ملابس دوره واعمل



... وماذا عليه اذا

نزع البارود من المسدس ..

الماكياج فان قدك مثل قدك وجسمك عائل جسمه وليس هناك من يحفظ دوره سواك ! نسي مراد في هذه اللحظة الرهيبة كل شيء

نسي المسدس المحشو بالرصاص الذي ينتظره للقضاء عليه ! لم يفكر إلا في أمر واحد !

ذلك انه سيظهر على المسرح في دور عظيم . وفي أم مواقف هذا الدور . وها قد جاءت هذه الفرصة التي قضى حياته باكملها ينشدها ويتلف للوصول اليها . وسوف

يثبت للملأ اذ ذاك انه أقدر من محمود وأثبت منه كعباً في التمثيل

ولم تمض دقيقتان حتى كان مراد قد آتم لبس ملابس الدور وتزين بزينة وسمع إذ ذاك صوت الطرقات فخرج مسرعاً وهو يكاد يحن فرحاً ودخل المسرح ورفع الستار !

ورأى الناس تحديق اليه . وساد حوله صمت رهيب وتنبه من نشوته ثم رأى نعمت داخلة ورأى طرف المسدس بارزاً من حقيبتها فخلق اليها طويلاً ، وحلق للجسمودر المحتشد ، وحلق إلى السماء .. وصمت صمتاً طويلاً

أصبح نعمت ان في مسدسك اللون الزرّام

أيفر من المسرح ويهرب من اللزّام فيفضح أمره ويكون مصيره الى السجن والمار والهلاك

أم يصمت ويرضى بالموث وكفاه انه يشبع شهوة نفسه ويمثل ذلك الدور الذي قضى عمره يتحرق لتبيله

كانت في رأسه ثورة عنيفة . وفي جسمه حمى عرقة ولكنه اندفع يمثل . ويقول ويتحرك وهو لا يدري ما يصع . ودنت الدقيقة الرهيبة واشتد الجدل بينه وبين نعمت وصاحت به مهددة .. وعالج بها متوسلاً

وأخرجت المسدس من حقيبتها وهويت فوهته إلى صدره

هنالك صاح صيحة صادقة هائلة صادرة من اعماق قلبه صيحة بثت الرعب في قلوب المتفرجين وجعلتهم يجمدون في امكنتهم وسقط

ركبته وقد عجزتا عن احتماله ونظر الى
نعمت متوسلا وفي عينيه معان كبيرة من
الابتهاك واليأس والرجاء وتاشدها ان
لا تطلق النار
لم يكن يمثل بل كان يتكلم من اعماق
قلبه

كان رعبه حقيقيا واضطرابه طبيعيا
كانت روحه ناثرة ثورة بديعة وجسمه
يتنفض انتفاضا غريبا وقد جحظت عيناه
واسود وجهه واختلجت شفتاه وتشجبت
اعصابه

وبهت الناس في امكنتهم مشدوهين
ازاء هذا التمثيل الرائع العظيم الذي لم تشهد
الساحل مثله من قبل

وانزلت عليه نعمت جام سخطها
وغضبها . وهي تشرع كأنها في منام اذ لم يخطر
ببالها من قبل ان يبلغ اتقان التمثيل هذا
البلغ الخفيف

وناداهما مراد انه راض بكل شيء
ولكنه لا يريد ان يموت . لا يريد ان
يموت !

كان يصبح بهذه الكلمات فتخرج من
اعماق قلبه وتقع في نفوس المتفرجين وقعا
اليا . واضطربت حواسهم وخيل اليهم ان
امامهم رجلا تصامكودا يتوسل الى امرأة
قاسية ان تغف عنه وترحم شبابه . وذابت
المرء عليه اشفاقا وسالت الدموع من
اجله مدرارا

أما مدير الفرقة وباقي الممثلين فقد
وقفوا بين الكواليس وخلف المناظر وهم
لا يصدقون أعينهم

ان هذا رائع .. ان هذا بديع .. !
هذا معجز .. هذا فوق مقدور البشر !
وارتجفت بد نعمت وكادت تلتقي السدس
من يدها وتبكي رحمة لمزادا

اهو حي يرزق أم أصبح في عالم الاموات
ولكنه رأى الوجوه بمدة نحوه وفيها
ما فيها من آيات الاعجاب الشديد . . وسمع
الضجة والتصفيق من خلف الستار والصالة
تموج بمن فيها كأن القيامة قامت

ورفع الستار وانحنى مراد شاكرا وهاج
الناس وماجوا وكادوا يتسلفون المسرح
ليمسوا ذلك الرجل العجيب الذين فتن السامع
وسحر عقولهم

واسدل الستار فلم يكف الناس عن
التصفيق ورفع ثانيا . وما زال بين هبوط
وارتفاع والناس لا يكفون عن المتفاف
والتصفيق حتى كاد مراد يفقد رشده لشدة
ما استولى عليه من فرح وحشي جنوني
وقبل أن يخرج المثلون من المسرح ويعودوا
إلى الفندق تصافد مدير الفرقة مع مراد

وأغمضت عينها وأطلقت النار
وصاح مراد صيحة اليأس الاخيرة وهو
يرى يدها تضغط على الزناد وضج المتفرجون
في هلع ورهبة وقاموا عن معاقدم في فرع
ورعب . . وسقط مراد يهدر كالأسد
القتيل !

وعلا تصفيق جنوني . وهتاف بلغ
عنان السماء

وم المثلون ان ينقضوا على المسرح
فيحملوا مرادا على أكتافهم ويمتفوا له
طويلا وقد نسوا ان الستار لم يسدل بعد
وقامت في الصالة ضجة لاعهد للمسارح
بها واستولى على الناس شبه جنون

واما مراد فقد رأى ذلك كله . وشعر
بذلك كله . ولكنه لم ير الموت . ولم يشعر
بنزع الموت !

واسدل الستار وهتاف يهيم الآذان
وانحنت نعمت على مراد وأخذت بيده .
وهي تقول :

— مراد ! انت عظيم . انت بطل ..
انت نصف اله ! واندفع المثلون يحيطون
بمراد وهم ينظرون اليه نظرا الى شيء عجيب
فوق الطبيعة . ووقف مراد وهو لا يدري





هدايا ملوثة قيمة يقدمها « المصور » الى قرائه الكرام

يقدم « المصور » الى قرائه الكرام هدايا ملوثة قيمة تمثل شخصيات مصرية بارزة أو مشاهد من تاريخ مصر الحديث وستطبع هذه الهدايا طبعا أنيقا بالروتوغرافور الملون على ورق صقيل بحيث تصلح لأن تبروز وتزدان بها جدران المنازل . أما هذه الصورة فهي :

- ١ - ولي العهد والأميرات شقيقاته : صورة جميلة لأصحاب السمو الملكي الأمير فاروق وشقيقاته الأميرات فوزية وفايزة وفاطمة
- ٢ - المغفور له الأمير كمال الدين حسين
- ٣ - المغفور له أحمد شوقي بك
- ٤ - المغفور له حافظ إبراهيم بك
- ٥ - سعد وصحبه في سيشل : صورة جامعة للمغفور له سعد زغلول باش وصحبه المنفيين الى سيشل
- ٦ - الوفد المصري في سنة ١٩٢٤
- ٧ - الخديو اسماعيل يتلقى فرمان السلطان بتوليته خديويا على مصر صورة تاريخية غريفة
- ٨ - فائدي زعيم الحركة الوطنية في الهند

مع عدد هذا الاسبوع :

صورة المغفور له أحمد شوقي بك

بعقد جديد اعطاه فيه مرتباً لم يكن يعلم مراد انه سيحصل على جزء منه يوما ما . وتعهد مراد بان يقوم بالادوار الرئيسية في كل الروايات التي تخرجها الفرقة وتخلص مراد من الممثلين بصعوبة وسار نحو حجرة نعمت ليصحبها الى الفندق وما كاد يدخل الحجرة حتى رأى المسدس المحشو بالرصاص مضموعا خلف المرأة كما كان

ورأى نعمت جالسة تزيل الماكياج عن وجهها وفي حقيبتها المسدس الذي اطلقت عليه

حار في امره ولم يدرك معنى ذلك وأشار الى المسدس الذي حشاه بالرصاص وقال :

— ما هذا ؟

قالت :

— هو مسدس اصطحبه معي وانما في اسفاري لاني لا اطمئن للسير ليلا في بلاد الارياق . .

— وهل هو عشو بالرصاص ؟

— نعم . واني اخشى دائما أن يلتبس على هذا المسدس بالمسدس الذي استعمله في التمثيل ولذلك لا استعمل في التمثيل الا مسدسا من المسدسات التي يلعب بها الاطفال وهو موجود دائما في حقيقي

وقامت غشاوة أمام عيني مراد وقال متعنا :

— هذا عجيب جداً !

— ما هو ؟

— يد الاقدار !

— لم تكن عجيبة الا بعد ان مثلت

فيها . فانها اصبحت معجزة الروايات !

مهرل

مهما غاب يرجع لبيته

زارني واحد من جايبي	قام لقائي حالي حال	خذت بعضي وقت البس	جل أخلص م الماوره
التعب باين ملي . . .	قاللي مالك . قلت عال	لولا انه كان في بيتي	كنت اقوم أعمل له ثوره
قال لي عال إيه دانت عيشه	انت عيان والا إيه ؟	قول خرجنا ودرنا نمشي	ف الشوارع والجناين
ليه كده وشك مكشرف	والتعب باين عليه ؟	قال لي ليه زعلان سألته	حد قال لك . قال لي باين
مال جيبك رح يكرمش	ليه عينك بتخش جوه	قلت طب اصبر شويه	رح اقول لك كل حاجه
فين شبايك . فين عفيتك ؟	قلت لسه اخوك فتوه	رح أقول بالدوق وسيك	م التفاله والباجه
قال فتوة إيه يا حمره	ليه بقيت زي العجوز	قال لي طيب بس تصدق	قلت طيب . قول مشينا
انت مش حاسس بنفسك ؟	قلت آه . يمكن . يحوز	في طريق ساكن ورايق	والضلام خيم علينا
قال لي ليه عمال تلخبط	هو ده رد السؤال ؟	بص لجأه قام لقائي	ماشي أضحك قال لي مالك ؟
قلت طبعا . قال عجائب	ع الجدد ده . واقه عال اا	قلت إخرس . قال لي أخرس ؟	ربنا يلفظ بحالك
انت عفالك كان كويس	قلت عاوز منه إيه ؟	تف اغني وتني أضحك	قال لي . لألاً دانت نيله
الكويس مش ح تاخده	والوحش اردم عليه	الجنان لحبط كيائك	مايشوفولك أي حيله
قال لي مسكين دنت حالتك	أصبحت يا شيخ ترعل	قلت اسمع رح أقول لك	ع اللي كايدني وضائفي
كنت هادي وكنت عاقل	قلت له دلوقي أعقل	بدي انظم و للفكاهه	شيء وعنى كان عاصيفي
سبته يرعي نص ساعه	بعدها قام قال لي اسمع	كان شيطاني مش مطاوع	أما دلوقي التقيته
لو تعيش ع الحال دا جمعه	بكره تعيشا ومش ح تنفع	خش جسمي واللى يخرج	مهما غاب يرجع لبيته
تني ساكت قال لي يا لله	قوم با نخرج شويه		
قلت سيقي وروح لحالك	انت مين حالك علي		
قال لي مش ممكن أسيك	دنت شكلك ده يخوف		
قوم معايه قوم بسرعه	رح أجرك لو تسوف		

ابو بنبينه

صدرت تقويم الهلال لسنة ١٩٣٣
اطلبه قبل ان ينفذ :- فوائد . طرائف . صور و افرة

للإيجار

كان مارسل حيفان دان يخرج مع زوجته في كل يوم سبت ويطوفان طوفة طويلة باحثين عن منزل موافق للإيجار . وقدمت بهما الأسابيع منذ زواجهما وهما يقومان بهذه الطوفة من دون أن يوفقا للعثور على ما يريدان ، ولكنهما لم يأسا من العثور على مشتهاها

وقد ابتكرا طريقة للبحث يتجهان بها في كل مرة إلى ناحية ملائمة للجو . فإذا كانت السماء صافية خالية من السحاب ، ذهبا إلى ناسي . وإذا كان الجو مكفرا ، ذهبا إلى جرينيل ، وإذا كان الهواء شديد الهبوب ، ذهبا إلى فنسان وهكذا وما كانا يدریان الجهة التي يبحثان فيها حتى يحل يوم السبت وعندئذ يقرران أمرها تبعا للجو

واستمر بحثهما على تلك الحال بطوفان الأحياء حيا حيا ، والشوارع شارعا شارعا والمنازل منزلا منزلا ، حتى أصبح الاثنان من أمهر مرئدي المنازل ، وأصبح في وسعهما أن يجيبا بسهولة على أسئلة السامرة وشروط طلاب الإيجار . وتعلما الكلمات والاصطلاحات التي يقدمان بها انفسها كقولهما : « لا نحب الراديو ولا الكلاب » و « ننام دائما من الساعة العاشرة مساء » الخ .

وفي أحد أيام السبت كان الجو جميلا صافيا ، فقرر أن يجعلا فوجيرار مكان بحثهما . وسارا إلى ذلك الحى وهما يتحدثان كالعادة عن جمال ذلك الحى ومزاياه ومنافع السكنى فيه

وقالت انيت :

— اتعلم ان الخضروات في حى فوجيرار

تباع بأبخس الأثمان ؟

وقال مارسل :

— والاونوبوس يوصلنى مباشرة من

ذلك الحى إلى محل عملي

ولكن حدث في ذلك اليوم مثل ما حدث في الأيام السابقة ، فإن آلهة الحظ لم تصفهما . وحل الساء واستعدت انيت ومارسل للعودة إلى المنزل الذي يسكنانه وقد اسفر بحثهما عن لاشئ . وهما كالعادة متعبين وليكن غير يائسين

وسارا خلال الشوارع الصغيرة قاصدين طريق الاوتوبيس ومالئين ان وقفا جامدين أمام منزل جميل صغير وضعت عليه لوحة كتب فيها « للإيجار »

وقال مارسل :

— يخيل إلى ان هذا المنزل مفروش أيضا

وقالت انيت :

— كلا كلا . . انظر . مكتوب هنا « غير مفروش »

وأسرع الاثنان قاصدين المنزل ودخلاه فرأيا في مدخله لوحة فيها : « المخابرة مع البواب في الدور الأرضي »

فتزلا إلى الدور الأرضي فرأيا البواب امرأة عجوزا جالسة تقشر البطاطس في قناعة ورضا وهدهو .

وسألها مارسل :

— عندكم منزل للإيجار . نحن نريده

ثم اتنا ليس عندنا أولاد ولا كلاب . . . فقاطعه العجوز :

— اوه . هذا لا يهم . . لا يهم صاحب

الملك الادفع الإيجار في مواعيده

وسألها مارسل وهو يوجس خيفة :

— وكم الإيجار ؟

وذكرت المرأة إيجارا زهيدا

وقال مارسل :

— وهل تطوبون تأمت مقدم

كلا

— كم حجره في المنزل ؟

— ثلاث حجره . وغرفة كلار

ومطبخ وحمام

— هل يمكننا ان نراه الآن ؟

فناولته العجوز مفتاحا وقالت :

— الشقة في الطقة الثالثة . ولا حاجة

في لان اذهب معكما . وإذا كانت الحجرات

مظلمة فافتح الشيش

ثم عادت إلى عملها وقال مارسل لزوجته

وهما يصعدان السلم :

— هذا أمر لا يكاد يصدق العقل .

هذه هي الشقة التي ظالمنا بحثنا عنها

وقالت انيت :

— لا تمحل بالفرح . الأيجار موافق

وعدم دفع تأمين مناسب ، ولكن انتظر

حتى ترى الحجرات فلعلمنا لا تصلح

وكانت الحجرات صالحة من جميع

الوجوه فأحداها تطل على الشارع والثانية

مع الحمام وحجرة الكلار تطل على حدائق

واسعة خلف المنزل

وقال مارسل :

— لا أجد قط عيبا في هذا المنزل .

انه موافق جدا ولطيف للغاية . هو نفس

ما نطلب

— نعم هو كذلك . . لطيف جدا .

ولكن . . .

— ولكن ماذا ؟

— ولكن يدهشني انه خال لم يستأجره

أحد . .

— من يدري . امه خلا من مدة

قرية . .

— انظر

ثم مدت إصبعها على رخام الموقد وأرته

الفبار الكثيف المجتمع عليه وقالت :

— لقد مر به وقت طويل دون - كفى
وعادافحصان الحجرات بدقة ويستشمان
المواء ويفتحان الابواب والنوافذ وأخيراً
قال مارسيل :

— مارأيك ؟

فاجابته انيت :

— قبل أن نقرر شيئاً يجب أن
نرى البوابة مرة أخرى . ودعني أنا أكملها
هذه المرة

وكانت البوابة قد اكملت نقشير البطاطس
وأخذت تفصل بعض أوراق الخس قبل أن
تضعها في وعاء السلطة
وقالت انيت :

— أعجبنا الشقة جداً ولكن هناك
سؤال واحد أود أن أقيه عليك . كم مضى
بها دون إيجار ؟

أجابت :

— سنتان

— ومن آخر سكانها ؟

— امرأة عجوز . أم صاحب المنزل

وتدخل مارسيل في الامر عند ذلك
ومد يده الى العجوز بورقة ذات عشرة
لريكات وقال :

— اسمعي . قولي لنا الحقيقة . لماذا
تبقى هذه الشقة الجيدة الرخيصة دون إيجار
سنتين طويلتين مع ان الشقق مثلاً تؤجر
في الحال بايجار أكثر من ذلك . لا بد ان
هناك سبباً لذلك !

— وأى سبب يكون ؟

— لا بد أن هناك سبباً

— ماذا تريد أن تقول . اذا كانت

أعجبك الشقة فلا معنى لهذه الاسئلة . فلما

أن تستأجرها وأما أن تتركها

— سنفكر في الامر الى غدا وهامي

بطاقتي

— على مهلك

• وخرج الاثنان الى الشارع وكان المواء
يهب بقوة فترنخ مع هباته اللوحة المكتوب
عليها « للايجار »

ووقفا هنيهة يرفغان نظرهما الى الطبقة
الثالثة فلم تنكشف لها النوافذ المعلقة الشبيهة
بالاجفان للطبقة عن شيء ما

وتأبطت انيت ذراع زوجها وسار
الاثنان في صمت

وبعد ان تناولوا عشاءهما وعادا الى
حجرتهم في المنزل قالت انيت :

— على كل حال انها خسارة

— نعم . خسارة كبيرة !

وفي اليوم التالي أرسل خطابا الى
البوابة يخبرها فيه بعدم عزمه على استئجار

الشقة ويقول انه أكف جداً لذلك ولكنهما
لا يستطيعان أن يتطابقا شعورهما بان هناك
أمراً خفياً يتعلق بهذه الشقة وهو ما لا يريد
أن يخاطرا بسكناهما من أجله

وتسلت العجوز الرسالة ورفعت
كتفها الى أعلى ما تصلان اليه وقالت :

— ما خطب أولئك الناس جميعاً .
يتفرجون على الشقة ثم يمرضون عنها قائلين
نفس الكلام . وليس هناك أى عيب قط
في هذه الشقة !

واذا كانت العجوز لم تسر عيب المنزل
فان بالمنزل عيباً هائلاً يفر منه الناس اجمعون
ذلك هو خلوه من كل عيب !

اكراما لشهر رمضان المعظم

وبمناسبة عطلة نصف السنة المدرسية

رأت محلات

بشير خوري

٤ شارع كوبري قصر النيل وشارع الملكة نازلي قمره ١٤٥ بمصر

ان تمد الامتياز الخاص بهدية وكتاب كيفية الحصول على الصور المثقنة منه ١٢ قرشاً
الى ٣١ يناير سنة ١٩٣٣ لكل مشتر لفمين من أي مقياس وقد قررت في الوقت عينه
ان تمنح كل شخص علاوة على الكتاب مجانا قدين كويبا ماركة « بشير خوري »

وتكبير صورتين الى كارت بوستال مجانا ايضا

انتم زوا الفـرصة

كيف تكون سنة ١٩٣٣

لقد انتظرنا حتى مرت بضعة أيام من سنة ١٩٣٣ لنرى كيف بدأت ، وما نحن اليوم نكهن بما سوف تلي عليه هذه السنة الجديدة



ستستمر الحرب بين الصين واليابان وستتبرر عنة الأمم في درسها لهذه المسألة



ستتخلى لعبة البولو ويحل محلها لعب الداس بطائرات الاطفال



ستقسم الأحزاب العمريه أكثر مما هي عليه الآن . من يراقب الاحزاب هذا الانقسام بالاساء



ستستمر الازمة الاقتصادية على ما هي عليه ، ولكننا سوف نتاد وجودها بينما فلن نمر بها

هيكل الصلوة

قصة هندية



ما يعطيه لهم أضعافاً مضاعفة
وجاءم القروي المسكين بأرز وسمن
وسكر وفاكهة وزيت وبصل والتم الثلاثة
المقدسون ذلك كله حامدين شاكرين دينهم
الذي يجعلهم يعيشون عائلة على غيرهم دون أن
يقوموا بأي عمل ما

وبعد أن ملأوا بطونهم راحوا
يستفسرون عن أخبار القرية بنياً هراير
لال وثروته الطائلة ثم رحلوا عن القرية
بعد أن تركوا في أرض القروي منها مقدساً
ليجلب الخير والبركات للقرية عامة ولضيفهم
خاصة

وذاع صيت ذلك الصنم فكان الأهالي
يضعون حوله أكاليل الورد والأزهار وكان
النسوة يسجدن أمامه منتهلات متوسلات

وذلك لأنه لو وجد قبل أن
تعمل إنجلترا إلى الهند قوانينها
ونظمها الحديثة لما استطاع أن
يستخدم هذه النظم لتكديس
ثروته ومضاعفتها في ظل القانون

وكان يقرض النقود لكل طالب ويرضى
بكل رهن سواء كان مجالا في بطن أمه أو
جوهرة ثمينة

وفي ذات يوم هبط القرية ثلاثة من
السكنة الفقراء وم معلم برهمي ومريده
وكان الثلاثة قذرين لدرجة تفوق الوصف
مما يجعلهم مقدسين لدرجة تفوق الوصف
وحطوا رحالهم في دار قروي فقير
وطلبوا منه طعاماً وشرباً وخشياً ليعطوا
قائلين إنهم سيصلون إلى سيفافتموض عليه

كان هراير لال عين أعيان القرية
قرطاه من الزمرد وعقوده من اللاؤلؤ
وكانت له زوجة ذات جمال فائق
وبدانة فائقة فما هي بأحدى تلك المخلوقات
السقيمة النحيلة الشبيهة بالثور والفهود وإعما
هي امرأة كاملة التكوين يشبهها زوجها إعجاباً
بالفيل الجسيم

وقد قام هراير لال بثلاث رحلات إلى
بومباي وكان يعود في كل مرة بأشياء عجبية
يفتن بها أهالي القرية.. ساعات حائطية تدفق
منها الماء مثل النافورات ، صناديق يصدر
منها غناء وموسيقى ، وتحف وقطع فنية
مدهشة كتب عليها «صنعت في برمنجهام»
وكان هراير لال مرايياً وقد منجته
الطبيعة براعة مدهشة في فن الحساب بحيث
أن الشخص الذي يقترض منه خمسين روية
يستقر ثلاث سنوات تبارعا وهو يدفع في
في كل شهر عشرين روية دون أن يسدد
دينه ودون أن يعد خطأ في الحساب

وما ذلك إلا أن هراير لال اكتشف
سر الريح المركب وتفنن في تطبيقه تفنناً
مدهشاً حتى تضاعفت ثروته وأصبح يهتف
ليلاً ونهاراً بالدعاء للالهة سيفافتموض وللقوانين
الانجليزية الحديثة



ومر هزار لال في ذات يوم أمام الصنم ووقف يفكر في أمره ويقدم ذهنه باحثاً في وسيلة يستفيد بها من ذلك الصنم المقدس ولكن الصنم لا يقترض مالا ولا يدفع فوائد ..

وما لبث أن هداه الفكر إلى حيلة حسنة لا تمس عقيدته ولا تنضب الآلهة .. كل ما يجب عليه صنمه أن يشتري قطعة الأرض التي يقوم عليها الصنم . ولا ريب أن القروي لن ينقل الصنم من المكان الذي اختاره لاقامته . ثم ينشر عن الصنم دعاية واسعة وإعلانات كبيرة في الصحف الهندية والانجليزية بعد أن يشيد حوله صومعة صغيرة حتى يذبح صيته ويحيي الناس من كل مكان يحملون إليه النذور والهدايا . ويصبح هزار صاحب الهيكل فيستأجر أحد البراهمة لحراسة الهيكل ويقامه النذور والمطايا

ولكن القروي صاحب الأرض لم يرض أبداً أن يبيع أرضه ولم يجد معه الوعد ولا الوعيد بل صمم على الرفض وقال :

— كلا ابدًا . لن اعطي أي إنسان ما اعطته الآلهة لي . لقد جلب لي الصنم السعد الكثير فمنذ ثلاثة أسابيع وضعت زوجتي توأمين وزاد رزقي واتسع وفي هذه الاثناء عاد إلى القرية أحد الكهنة والفقراء الثلاثة واسمه كرشناشكرجي وقد زاد قدارة فزاد قداسة



ونزل في دار القروي وطلب طعاماً وشرباً وخشياً للاصطلاء فأعطاه القروي كل ما طلب وهو يقبل يديه وقدميه ودار الحديث بين الاثنين وذكر له القروي عطاء المراني وقال :

— لقد عرض على هزار خمس مرات ان ايعه حقلي الصغير ورفضت طلبه خمس مرات وفي كل مرة يعجز على جزء من أرضي فلماذا أصنع ؟

وبارك السكاهن القروي وأثنى على قوة إيمانه وتقواه وقال انه سيحييه عن سؤاله في مدة شهر واحد ولكنه لا يجب ان يذكر لأي إنسان شيئاً عن زيارته ولا ينبغي له ان يهتم بالحجوزات فان كل شيء سينتهي على ما يروم

وختم كلامه بقوله : « اطمئن فاني سأطبخ جسدَي الليلة بالتراب وروث البقر حتى نعمل في ارواح الآلهة فأنتيك بالجواب للرجو »

ثم انصرف السكاهن بعد ان اوصى القروي مرة اخرى بالكتمان

وبعد ثلاثة أيام كان المراني يماين بعض الحاصل التي أوقع عليها الحجز عندما ظهر أمامه فجأة خمسة من البراهمة الفقراء

وكانوا عراة الابدان شعرهم طويل ولحام كثة يقطرون عرقاً وتراها وقد طالت اظفارهم وعلا الوسخ طبقات على جلودهم

وصاح أكبرهم سنًا

— نعمت صباحاً . . . لقد جئتكم برسالة وصاح الاربعة الآخرون كأنهم فرقة ملحنين يرددون النغم :

— نعمت صباحاً . . . لقد جئتكم

برسالة !

وقال أكرم سنأولم يكن إلا كرشا
شكرجي :

— اتنا تعرف أشياء كثيرة فانتابراهمة
مقدسون مقربون من الآلهة . تأمل في
قدارتنا تعرف مقدار قداستنا . وانا نعرف
انك خرجت من منزل أهلك في شاه جهانا
اباد وعمر لك خمس عشرة سنة وليس في
جيبك إلا خمس روبيات ثم ابتسمت لك
الآلهة وأغدقت عليك الثروة والمال .
وقد أمرتنا الآلهة بالقيام بهذه الرحلة الطويلة
لأنها تريد أن يقام لها هيكل عند تمثال الآلهة
القدس ولذلك أرسلتنا اليك برسالة تؤديها
في هذه القرية

وبهت الرجل وقال :

— وماهي الرسالة أيها البراهمة المقدسون
وقال كرشنا :

— صبراً يا رجل صبراً . وادكر أن

الصبر مفتاح الفرج

ثم جلس القرفصاء وأخذ يدير البصر
حوله بشكل قبيح منفر وجلس حوله مريدوه
يقلدونه في حركاته

وم للراي بان يتكلم فصاح أحد
المريدين :

— اصمت يا رجل فان روح المعلم

متصلة الآن بروح سيفا

وأخيراً تهد المعلم تهدياً عميقاً ثم أجفل
بجاء وعاد الى حالته الطبيعية وأخذ يهرش
شعره المتلبد باظفاره القذرة ثم خاطب الراي
وقال له :

— لقد أوحى إلي سيفا وستعرف كل

شيء في أوانه . ولكن يجب أولاً أن
تعطينا طعاماً وشرباً لمدة اثني عشر يوماً
وفي ختامها يتصرف الريدون وأبقى وحدي
ثمانية أيام أخرى ثم اذكر لك الرسالة المقدسة
وفي هذه اللحظة مر القروي بهم

ودهش من هذا للنظر ولكن كرشنا غمزه
بعينه فانطلق القروي في سبيله دون أن
يعرج عليهم

وأقام كرشنا ومريدوه الاربعة اثني
عشر يوماً ضيوفاً عند الراي ثم رحل
المريدون وبقي كرشنا وحده

وقال له كرشنا انه يجب عليه قبل أن
يسمع الرسالة أن يذهب في كل يوم من
الايام الثمانية الباقية لزيارة الصنم ويذل
العطايا والحسنات وسوف تعوضه الآلهة عن
ذلك أضعافاً مضاعفة

وآمن الراي بذلك فبذل الحسنات
ومزق السفائح والكيالات التي يحفظها
ضد الدينين وفي التاسع طلب كرشنا من

الراي أن يأتي بقدح من الفخار وقطعتين
من القماش ورطلين من الدقيق ليقوم
بالعمل الذي يحصل به على اضعاف ما صرف
في الخيرات

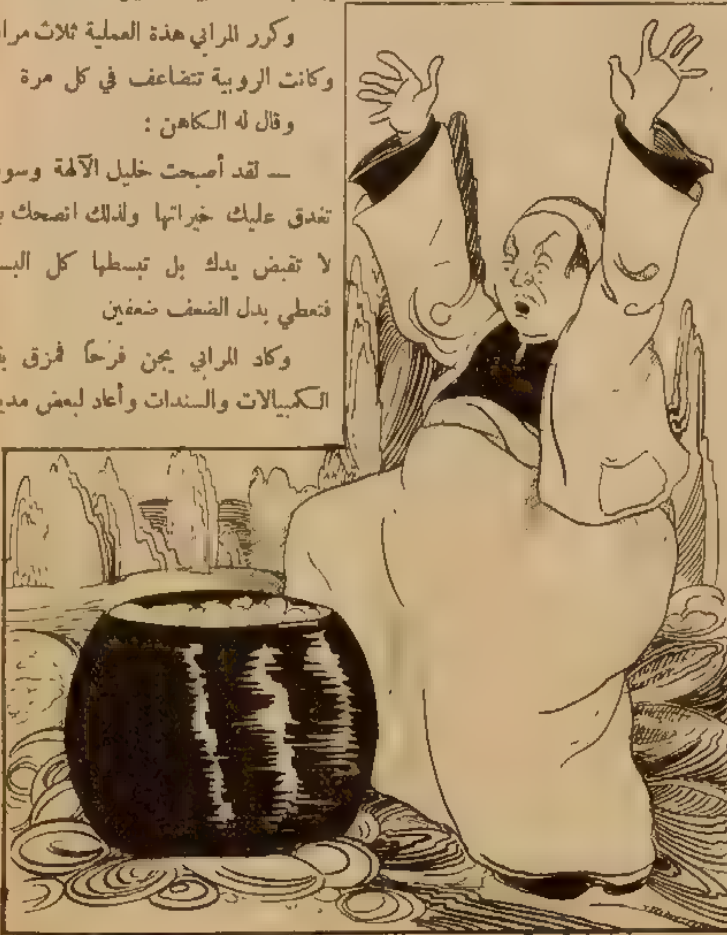
وأمره الكاهن بان يجر ساجدا ويتلو
بعض الصلوات وفي أثناء ذلك يناول الكاهن
روبية فيضعها فوق الدقيق الموضوع في
القدح ثم يغطيها بالقماش ويغتم القماش
بغتم الراي

وصنع الراي ذلك وأمره الكاهن بان
يدفن القدح في ناحية معينة من الحقل .
وفي صباح اليوم التالي ذهب الراي وجاء
بالقدح وفك الحتم ورفع القماش فإذا به
يعد بدل الروبية روبيتين

وكرر الراي هذه العملية ثلاث مرات
وكانت الروبية تتضاعف في كل مرة
وقال له الكاهن :

— لقد أصبحت خليل الآلهة وسوف
تفدق عليك خبراتها ولذلك انصحك بان
لا تقبض يدك بل تبسطها كل البسط
فتعطي بدل الضعف ضعفين

وكاد الراي يحن فرحاً فزق بقية
الكيالات والسندات وأعاد لبعض مدينيه



اراضهم التي سبق له أن نزع ملكيتهم عنها
واستولى عليها

وأخيراً قال له الكاهن :

— لقد فات ميعاد التجربة وحل
موعد التعويض

ثم أمره بأن يقضي يوماً وليلة صائماً
وفي صباح اليوم التالي يأتي بقدر كبير من
الحزف ويضع فيه كل أمواله وأوراقه المالية
وذهبه وفضته وجواهر زوجته ويترك
في القدر فراغاً كافياً حيث إن ذلك كله
سيتضاعف

وصدع المراهب بما أمر وأمره الكاهن
بأن يخرج ساجداً بجانب القدر الكبير وأن
يصلي صلاة خصوصية طويلة في اثنا عشر
الكاهن غطاء القدر

ولما أتم صلاته أمره بأن يحمل القدر
إلى مكان بعيد ويدفنه في الأرض وأن يسهر
الليل بجانب القدر يحرسه

وقال له : هـ وياك أن تكف عن الصلاة
طول الليل . وياك أن تسمح لأي إنسان
بالاقتراب . وياك أن تلم . ولا تأكل شيئاً
ولا تشرب شيئاً من صباح الغد إذ تحمل
القدر وتأتي به إلى هنا وبعد أن أفتحه
بنفسه تأكل وتنام .

وأطاع المراهب أمر الكاهن وحمل القدر
إلى المكان البعيد ولت يصلي طويلاً ولكنه
تمب من الصيام والسهر والصلاة فاستولت
عليه سنة خفيفة وما لبث أن استغرق في
النوم

ولما استيقظ صباحاً كانت الشمس
مرتفعة في السماء فاستولى عليه رعب شديد
وحسب أن يكون إساءة إلى الإلهة برقاده
وأخرج القدر في الحال ونظر فيه فوجد
الاختام سليمة لم يمسها إنسان
واطمأن باله عند ذلك وعاود الصلاة

حق أرهقه التعب فحمل القدر وعاد إلى داره
ولم يجد الكاهن هناك وبعث المنزل
والهديقة دون أن يجد له أثراً وراح يناديه
ويدعوه دون أن يجيبه عجب . وسأل
القرويين جميعاً فاجمع الكل على أنهم لم يروه
واعتقد أن الكاهن راح يبحث عنه
فانظر عودته ومر النهار بطوله من دون أن
يعود حتى يئس من عودته فكشف القدر
ولكن الإلهة لم تضاعف ثروته بل
استولت عليها . . . فإن القدر كان مملوئاً
بالحجارة . . .

Tablettes Laxatives

HECK'S

حبوب هيكس الملينة

احسن علاج للامساك وعسر

الهضم وارتباك وظيفة الكبد

الوكلاء

الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

تباع في عموم الاجزا خانات بسعر ٤ غروش صاغ

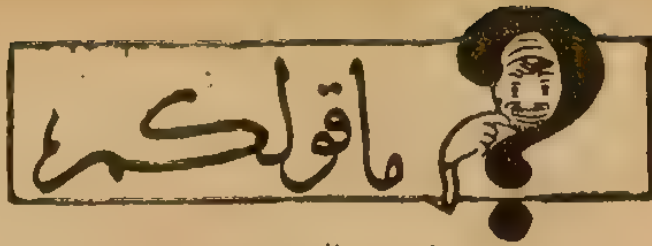
يسانون للشاق في الرحلات لا يرحلون عن
بلاطم لجرد الرجل بل للبحث عن الناجم
أو كشف أسرار الطبيعة أو التحقيقات
الجغرافية أو اكتشاف الأراضي المجهولة
للتستعمرها عالمكم ، فهل تقول لى ماذا
فى طريق الحجاز تريد أن تعرفه وهو
مجهول ؟ لا تتعب نفسك يا ولدى فان
الطريق معروف مشهور اللهم الا اذا
كنت تريد التنقيب عن العادن أو البترول
او الذهب والقول الاخير أبديع

فى طريق العماد

لى ابنة خالة وابنة عم والاولى تزيد
عن الثانية فى خفة الدم والثانية تزيد عن
الاولى فى جبال الوجه ونضارة الشباب وهما
فى سن واحدة والاولى تحبى جداً وأنا
ابادلها الحب والثانية تحبى ولكنها رزينة
لا تظهر ما فى نفسها وأنا موظف مرتى
خمسة عشر جنيهاً فايتهما أتزوج ؟

فى ح

(الفكاكة) تزوج الاولى فان الحياة
معهما واضحة والذي فى قلبها على لسانها



فتاوى الفكاكة

بعض الاسافل يكتبون مثل هذا السؤال
بامضاء بعض الاوانس أو السيدات ليشعروا
عليين ، ومهما يكن من الامر فان الشاب
اذا تزوج شابة يعرفها فهذا دليل على أنه
يحبا فتسعد معه ما دامت الاخرى ستزوج
غيره وتفارقه فتبقى صلتة بزوجه وحدها
فتزوجه اذا كان يريد هذا الزواج

سأخ مصرى

لى ميل شديد الى السباحة وأريد
القيام برحلة الى الحجاز مشياً على الأقدام
فماذا رأيكم فى هذا ؟

زكى محمد الحلقاوى

(الفكاكة) الاوريون الدين

زلاء المرء محبوب عليه

أنا شاب فى الثامنة عشرة ، أحسن
القراءة والكتابة ، ولكنى لأحسن كتابة
الخطابات وحين أقرأ المجلات أجد أشياء
لا أفهمها فكيف أصنع ؟ (. . .)

(الفكاكة) اما الكتابة فانه فى
امكانك أن تحسنها إذا تركت الفلحسة ،
فاكتب بما يخطر ببالك بسرعة من غير
بحث عن الفاظ أو اجهد فكر فى الاسلوب
وبهذه البساطة تجد خطاباتك بديعة جداً
وأما ما لا تفهمه من القراءة فاسأل عنه
الذين يفهمون ، ومرة بعد مرة ، تكون
كالمفريت شغل عقلك بللا

شهادة الكفاءة

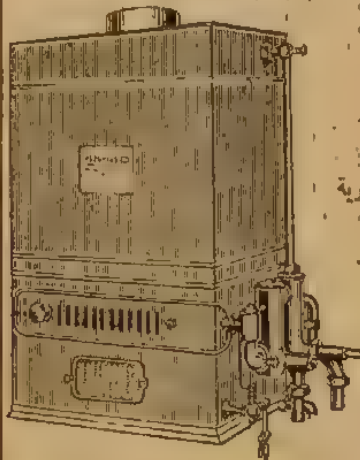
أنا شاب فى العشرين من عمري ،
سقطت فى شهادة الكفاءة ثلاث سنين ،
مع انى كنت من المتقدمين ، فماذا أفعل ؟
ز . صبرى

(الفكاكة) لا تيأس ، وإذا كانت
عندك عادة تضعف الذاكرة فتركها ، فتح
الله عليك

هل تزوج ؟

أنا فتاة فى السادسة عشرة من عمري
متعلمة ولى ابن عم فى العشرين من سنه
متعلم وأحبه جداً وأريد أن أتزوج به
ولكنه يحب أخرى دينها غير ديننا وهي
صديقتى فهل أتزوجه وإذا تزوجته هل
أكون سعيدة ؟ ع

(الفكاكة) امضاء هذه الأنسة
كامل ولكننا اكتفينا بأول حروفه لأن



الالة الاتوماتيكية

بغاز الاستسباح

لتسخين مياه الحمام

يمكن استعمالها فى القاهرة والاسكندرية
وبورسعيد فقط

الحمام الساخن يكلفك

من الجهاز الواحد مع تركيبه

ومشتملاته ١٢٣٠ قرشا صاغاً

ترفع على عشرة أقدام شهرية

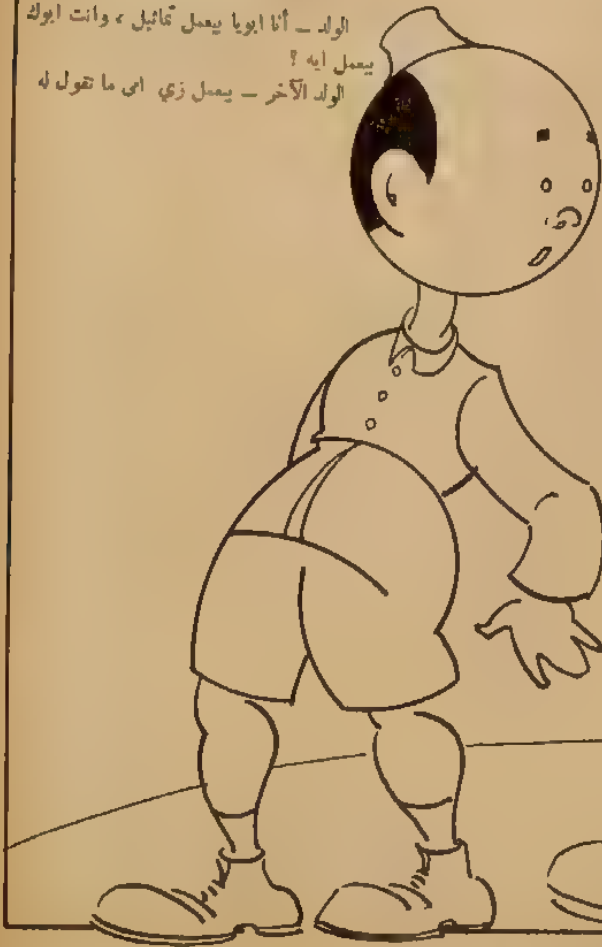
المخابرة مع شركة الغاز

٥٣ شارع فؤاد الاول بمصر

الام - اجتهد يا ولد ده ربنا خلق الانسان
على الارض عشان يشتغل
الولد - انا - بقى نعد



الولد - انا ايويا يعمل قنايل ، وانت ابوك
يعمل ايه ؟
الولد الآخر - يعمل زي امي ما تقول له



شوقه -

حديث خالتي أم ابراهيم



يصلوا حاجه سهله معقوله مش يقتلوم
بالصفه دى ا

رأى خبير

استاذ فى الطب بيدى رأي فى مفعول
«الكاليفلويد» على الجهاز البشرى

فى رأي ان «الكاليفلويد» دواء قوى
عديم الخطر منشط وبعده لقوى الانسان
ولاعصابه وقد استعملته فى احوال ثلاث
اذ وصفته لرجل بالغ من العمر ٦٠ سنة
خاثر القوى منحنط الهمة بعد ان تناول
زجاجة واحدة منه استعاد قواه وعاد الى
اعماله كانه فى ريعان الشباب اما الاخران
فشابان كانا مصابين بأعلال نسلي فشفاها
«الكاليفلويد» من هذا الداء واصبعا
بديان بالخير لخطر هذا الدواء. الدكتوروم.
كافريس الاستاذ فى كلية اثينا. استعملوا اذا
«كاليفلويد» الدكتور كالتشكو فيتضع
لكم ما يحدثه من انقلاب وتجديد فى حياة
الجسد والنفس فيبدل صفار اللون باحمرار
ويشد الجلد وينشط العروق وينير العقل
ويزيل الانحطاط العصبي.

كتيب عن كاليفلويد الذى يحوى ملاحظات
أشهر اطباء العالم يرسل مجاناً لكل من يرسل
بطيله. كاليفلويد حاز على ٥ ميداليات ذهبية
من معارض فرنسا وانجلترا وايطاليا
يباع فى جميع الاجازخانات ومخازن الادوية
اطلبوا الاستعلامات من

الوكيل: فرانز مولدنكى ٧ شارع عابدين مصر
ثمن الإجابة الكبيرة ٣٦ قرشاً والصغيرة ٢٢
قرشاً. المألجة تكلفك قرش صاغ فقط كل يوم.

— عنيك زياده على ما انت خايب . مين
اللى قال لك التخريفه الجديده دى

قال لى - المعلم
قلت له - واقه المعلم ده بينه حيار
وفكره ان الناس كلها حمير زيه . . طيب
ده السلطان حسن جامع يا عبيط . . جامع
عند القلعه . قال سلطان قال ا

والا المصيه الكبيره التانيه كان
من مدة كم يوم أبو ابراهيم جه المغرب
وقال لى - هو محمد ما راحش النهار ده
المدرسه

قلت له - لأ . . ما راحش المدرسه
قال لى - علشان النهار ده قابلت المعلم
وسألني عليه ليه ما راحش

قلت له - وكان له عين يسألك الرجل
الدون ده اللي عاوز يفقد لنا الولد ا
قال لى - ازاي . . حصل ايه

قلت له - الا حصل ايه . . اذا كان المعلم
ده سألته انه يجاوبه عن مسأله صعبه كان
الوادح يروح فيها

قال لى - مسأله ايه كان
قلت له - قال له اذا كان الواحد ياكل
الجوافه الواحده فى نص دقيقه يبقى ياكل
خمستاشر جوافه فى كام دقيقه

قال لى - طب وايه اللي فى المسأله دى
قلت له - ويرده بتسأل ايه ؟ . . يعنى
سرع الواد . فضل يزلق الجوافه الواحده
فى نص دقيقه لحد ما أكل عشر جوافات

وده سخيخ خالص ونفسه انقطع وكان
محجوت . . بقى دى أصول دي من المدارس
انها تموت العيال . . أيوه كانوا يقولوهم

ياخبرني من الولاد دول

امبارح يا بنى قلبي كانت بيوجعني
ومحوتني من الوجع وفضلت طول النهار
حاطه ايدي على جنبي اليمين وأنا عماله أقول
آه يا قلبي

ولما جه الواد ابني ابراهيم من المدرسه
وسألني - مالك يامه

قلت له - يا بنى قلبي واجعني ومش
قادره أصلب طولنى من شدة الوجع
قال لى - لكن يامه انتى حاطه ايدك
على جنبك اليمين

قلت له - أيوه ما هو الوجع كله هنا ا
قال لى - لكن القلب فى الجنب الشمال ا
شوفوا الواد يا خنى . قال عاوز يفهم
كان فى الوجع اكتر مني أنا اللي
موجوعه . . رحت مصرخه وقلت :

— يا مصيبيق يا بنى . لازم قلبي انتقل على
جنبي اليمين من شدة التعب ا

بقى مش المدارس دي كلها تخريف
وهجس فارغ

ياخنى قال ندفع فلوس ونغرم نفسنا من
القوت الضروري علشان ولادنا يتعلموا
وم فى المدارس يعلمون حاجات كلها كلام
فارغ لا له أصل ولا فصل

زى النهار ده المغرب جاى الواد محمد
من المدرسه وبعدين عمال بيحكى لى نطى
الحاجات اللي بيعلموها لهم فى المدرسه
ويقول :

— عارفه يامه السلطان حسن . ذه كان
سلطان كبير قوى من سلاطين المالك
قلت له :

عزيمة !

أقبل الشتاء الثاني والسبعين على هنري مارتن فاذا بالشيخ القوي لم يعد قادراً على كفاح الأيام فلم يترك داره وآوى الى غرفته ولم يعد يخرج منها . وكان الطبيب يعود من حين الى حين ثم أقبلت ممرضة في ريمان الشباب تعنى بأمره وتحجز الناس عن زيارته اذا رأت في ذلك ما يرهق صحته

ومند مرض هنري أنشأت ابنته هيلدا تزوره كل يوم تقريباً ، فاذا ما سمحت لها الممرضة ببقاء راحت تقص عليه متاعب حياتها وسوء الحالة المالية التي هي فيها وكثرة العيال وما يتكلفونه من نفقات تنوء بأعبائها ثم ختمت هذا الحديث بتلك الجملة التي طالما رددتها على مسامع أبيها :

— هل كتبت وصيتك يا أبي العزيز ؟ ولم يكن هذا السؤال مقصوداً عن هيلدا انما كان برده على اسماع هنري سائر ابنائه : اليانور وجورج . أما ولده الرابع ارنولد فلم يكن يطرق هذا الحديث قط ، بل كان قائماً بعمله الذي لا يكاد يقوم بأوده كان ارنولد يضع تصميات البيوت الأنيقة الحديثة الطراز ، ولكن الناس كانوا يفضلون سكنى البيوت القديمة ، فتبور صناعته !

ومضت ستة أسابيع على هذه الحال واذا بجورج وهيلدا واليانور مجتمعون اعزم على أن يلغوا ذلك السؤال الممض على أيهم المريض في وقت واحد وساء الرجل أن يبلغ بابنائه الطمع الى حد الارهاق والالحاح ففضض وحقق وتناول زجاجة دوائه فالتى بها ارضاً وهو مهتاج ساخط

وصاح في سورة حقه :
— اغربواعني الى الشيطان . . سوف أوصي بمالي كله نادلين
وكانت مادلين هذه هي الفتاة الممرضة

الساهرة على هنري في بقطة ورعاية وحسن تدبير

وأرادت الفتاة ، إذ أخرجها هذا القول ، أن تخرج باكاً مارتن من الحنق الذي بدا على وجوههم ، فقالت :

— إن حالة مستر هنري مارتن لا تسمح له بأن يقابل مسجل عقود ليلى عليه وصيته في الوقت الحاضر ، وعلى كل فلا داعي لأخراجه بأكثر مما رأيتم

وقادت مادلين ابني مارتن وولده الى خارج غرفة نومه لعل ذلك يهديه من هياج اعصابه ولكنهم ما كادوا يفيقون عن نظره حتى صاح ينادي مادلين ويقول :

— ابني في طب دينسون مسجل العقود ، ابني في طلبة فوراً . . حالا وأضجته مادلين في فراشه بعطف وحنان وهي تقول :

— انك لن توصي لي بقرش واحد ، فلا جدوى من حضور دينسون وثار مارتن في فراشه مهتاجاً وعكفت الفتاة على تهدئة غضبه ، ولكنه انفجر قائلاً :

— لقد لبثت طول حياتي مسوداً بامرأة قبيحة خلفت لي هؤلاء الاديان ، والآن أراي مسوداً أيضاً بشتاة . واسترجع فقال :

— شاة حسنة !
— شكراً

— كلا . . لن أقضي حياتي كلها مسوداً للنساء سوف أوصي لك بمالي كله رضية أو أبيت
— أما أنا فلن أمكنك من ذلك ، فلا

أنا باعثة في طلب مسجل العقود ، ولا أحب احداً من ابنائك سوف يفعل ذلك بعد أن يروا ما عقدت عليه عزيمتك قالت مادلين هذا القول في رقة وعذوبة وهي تداعب الشيخ وتعد اليه يدها بدواء مقو وتقول :

— اشرب دواءك ودعك من هذه الثورة التي تهيج أعصابك بلا جدوى وكان أبناء هنري مارتن يسمعون هذا الحوار في قلق ولهفة ، وحضر ارنولد بعد قليل فأفوضوا اليه بما كان ، ولقد دهشوا أشد الدهشة اذ رأوا الفتى لا يشاركون الحنق على الفتاة والسخط عليها ، فقال :

— الا أنها لاشد منا جميعاً عطفاً على أبي ولا يحب اذا هو . . ولم يكمل الفتى حديثه اذ رأى السخط بادياً على وجوه اخوته ، ولقد قابل الفتاة على الدرج وهو يهبطه متجهاً الى داره فوقف يهشها بحسن طالعها وهو معجب بحمال طلعها

وأطرقت الفتاة حياء وقالت :
— لقد قلت لمستر مارتن انني لا . . ورفضت الفتاة رأسها لتكمل جملتها ولكن ارنولد كان قد مضى اذ لم يقو على فتنة ذلك الجمال

ومرت الايام وكان أبناء مارتن يزورونه من حين الى حين ، بل قل أن يمر يوم دون أن يزوروه ليطمثوا ، على الأقل ، أنه لم يكتب وصيته بعد

ولقد انبعثت فيهم بعض الطائفة اذ تساموا أن أباهم لا زال متردداً : هل يوصي بنصف ماله لمادلين أو يتركه كله لها

ولكن هيلدا كانت ترى في عدم ارسال مادلين في طلب مسجل العقود رأياً آخر ، اذ قالت لاختوها يوماً :
— إنها تتظاهر أمامه بالزهد في ماله

لندعه على أن يوصى لها بثروته كلها
وأجابها اليا نور بقولها :

— يا لها من شيطانة !

وجهت هيلدا في أن تقضي مادلين
عن أبيها فقالت له يوماً :

— أترى من الحكمة أن تدع هذه
الفتاة في قريك دوماً وهي شابة حسنة . .
الا إن السنة الناس بدأت تقول عليكما
وصاح بها مارتن قائلاً :

— فليقتولا بما يشاؤون . . إنها فاتنة
جذابة بلا مراء

وذهبت هيلدا واليا نور وجورج ذات
مساء الى دار أبيهم وكل يعمل هدية يرجو
أن تقع في نفس أبيه موقعاً حسناً

وفتحت الخادمة الباب فلما أن سألوها :

— كيف حال السيد اليوم

أجابتهن والسموع في عينيها :

— لقد ذهب . . !

وأبلغتهن أن مس مادلين قد خرجت
هي ومستر مارتن في السيارة ولم يعودا
منذ الظهيرة ، ولقد حملت مس مادلين حقيبة
ثيابها معها

وأهاجت هذه الجملة الاخيرة خاطر
هيلدا فصاحت تقول :

— لقد هربت به . . هذه خطتها التي
ترسمها . . لقد سئمت الانتظار حتى يموت
وتعود تركته اليها بالوصية ، وآثرت أن
تخطي بماله بالزواج . . كيف غاب عني هذا
من قبل . . يا لله !

واتصل جورج تليفونياً بمكتب
دينون فرد عليه هذا قائلاً :

— لقد كانا هنا ظهر اليوم معاً .
ولقد كتب أبوك وصيته !

وأقبل أرنولد فابلحه اخوته نبأ زواج
أبيه بالمرضة الحسنة كما قالوا له حين

انصرفهم لانهم لن يزوروا أباهم ولا زوجته
أو يرأسوها !

وعاد هنري مارتن بعد قليل وفي رفقة
مادلين فاقبل عليهما أرنولد مهتماً بعد أن
أفصى اليهما بما كان من أمر اخوته

وكانت في تهنئة أرنولد بزواج أبيه
مرارة خفية ، ولكن مارتن راح يسترسل
في ضحك طويل ثم رفع يديه إلى السماء
يسأل الله : لم جعل من ابنائيه ثلاثة أدنياء
و . . . أبله !؟

والفت مارتن الى أرنولد يقول :

— أو صدقت ذلك السخف الذي
قالوه . . في الحق إنني لو استطعت حمل
مادلين على الزواج لما توانيت عن ذلك ،
ولذا رأيت أن أوصي لها بمالي كله فانهزت
غفلة منها وفررت الى مكتب كاتب العقود
الذي أبت أن تدعوه الى

وما علمت بذلك حتى جمعت حقائبها
وأدركتني عند دينسون تقول إنني إذا
أوصيت لها بمالي فاتها سوف تتركني تحت
رحمة ابنائي ! !

ولكنني لم أبدل وصيقي لإحينا أفضت
إلي بسبب رفضها ثروتي ، ذلك إنها تحب
فقيراً لا يقوى الآن ، وبسبب فقره ، أن
يفاتها في أمر الزواج . فإذا أنا جعلتها
غنية فإن فاتها سوف تأتي عليه كبريائه
الفارغة أن يطلب يدها بعد ميسرة ، ولذا
قررت أن أوصي بمالي لذلك الغني لأمكن
لها السعادة التي تنشدها لقاء العناية التي جتني
بها . . فلما أن تم ذلك ذهبنا نقضي سهرة
ممتعة احتفالاً بهذا التوفيق وخيل إلى أن
قواي تجددت إذ تخلصت من اطماع افراد
أسرتي وجسمهم بهذه الوصية

وأمسك أرنولد بيد مادلين يضغطها
مهتماً على توفيقها ، واستدار لينصرف وفي
عينه دمعاً محتبساً ، وأغضت الفتاة في حزن

وصاح مارتن بولده :

— يالك من غي

— أنا ؟ !

— ومن سواك ؟ ألم أقل لك أنني
أوصيت بمالي لذلك الغني الذي يحب الفتاة
ولا يجرؤ لفقره على طلب يدها ، وتجه
الفتاة وتأتي قبول المال ثلاثاً يواعد غناها
ما بينه وبينها ، لم لم تسألني عن اسم ذلك
الغني ؟ !

ولام مارتن من عجله وأتجه صوب
باب غرفة نومه وم باقئله وهو يقول :

— أتعلم من هو ؟

— لا . .

ورفع مارتن يديه إلى السماء وهو
يقول : يارب . . لم رزأتني بثلاثة أبناء
أذاك وولد غني . . هو أنت يا أبله . .
وأقبل مارتن الباب وتعاقت الفتاة
والفق !

خواص النباتات

الكرنب — يؤخذ ورقه الداخلة ويدق
في الهاون أو الجرن حتى يتعجن ويخلط به
قليل من الملح وشيء من زيت الخس ويؤكل
— سلطة — مع الطعام ويعمن أن يضاف اليه
شيء من البهارات يقوي الاعصاب ويزيل
رطوبة الدماغ

الشيخ — يغلى ويحفظ ماؤه في زجاجة
وتشرب منه فنجان قهوة في الصبح وفنجانا
قبل النوم ، يشفيك من السعال

الباذنجان — يجفف ويحصر على النار
ويدق مخلوطاً بالسكر ويؤخذ سفوفاً ثلاث
ملاعق أو كمل في اليوم قبل تناول الطعام
يسمن النحفاء

الزردخت — من نباتات العطارة ،
يضاف منه ملعقة بن على حلة الطبخ يفتح
الشهية ويساعد على الهضم

خوام سكران

ويرتب على هذا ارتفاع ثمنها ، فلا يقبل عليها الجمهور ، فتبور ، فيقل العمل ، فتتعطل المصانع ، وتخرب الدنيا ، ولا أدري كيف يعيشون هذا في أمريكا ، ورحم الله أيام كان العامل يشتغل في مصر من الصبح الى المغرب ، اي من آخر الليل إلى أول الليل ، وكانت الدنيا بخير ، والأعمال كثيرة ، والأخذ والعطاء مستمر ، فلما جاءنا الاوربيون والبضائع الاوربية اهلكونا ، الله يهلكهم ويهلك ايوم «سكرانه»

مدة العمل اليومي خمس ساعات ، والذي أفهمه من هذه السياسة ان أصحاب الاعمال يضطرون إلى استخدام عدد كبير من العمال ليتمكنوا من انجاز اعمالهم ، فتكون النتيجة ان الصنوعات تتكلف ضعف نفقاتها ،

نشرت جريدة الديلي ميل في لندن ان التقرير الذي سيصدره رسل باشا حاكمدار القاهرة سيكون له دوى عظيم ، وجميع أنه سيدوى دوىا عظيما ولكن هل بعد الرعد مطر ؟ واذا كانت الجمارك على الشواطىء من جهة ، وخفر السواحل من جهة اخرى ، وحراس الحدود في النواحي الأخرى حول القطر المصري ، والبوليس في داخلها ، فكيف تنتشر هذه المخدرات هل تسقط من السماء او تخرج من الارض (أو مش يمكن الدفاع عن رجال الجمارك والسواحل والبوليس) حين يقال انهم مصابون بنوم مزمن لا يضيقون منه ولو رميتم في بحر ملآن قهوة سادة

في جامعات إنجلترا الفان وثلاثمائة وسبعة وثمانون طالبا أجنبيا يتعلمون العلوم العالية ، فكيف في تلك الجامعات من الطلبة الانجليز ؟ اليس الطلبة الانجليز الوفا مؤلفة لا يعلم عددها إلا الله ومصلة الاحصاء في إنجلترا ؟ هكذا الحال في فرنسا والمانيا وايطاليا ، والتعليم منتشر في العالم كله ، إلا مصر . واوروبا تعيرنا أننا جهلاء ، ومع هذا نسمع ناسا منا يقولون بصوت مزعج ان التعليم مضر ويطلبون من عباس النواب منع تعليم اولاد الفقراء ليكون الناس جهلاء يقال لهم الجرسونات في الحساب

صرح رئيس الاتحاد الامريكي بان حزب العمال مستعد للاضراب لاجل جعل

انتبهوا

لكل شابة

يزيد سنها عن ١٦ عاماً

لو اردتم بعد مضي السادسة عشر عاماً من عمركم الاحتفاظ ببشرة وجهكم ورونته، وجب عليكم أن تبصروا بعين يقظة الى ماس انفكم وذقنكم وجبينكم ان كانت ممتدة فبب ذلك الامتداد التهاب بشرة الوجه .

ان السموم والاسواخ التي تسرب في السام يتسرع على رغبة الصابون وعلى المياه الوصول اليها، فهي تترك في الوجه بقا سوداء مشوهة، وتوجد الحبوب التي تخشن وتذبل بشرة الوجه، فلتخلصوا منها حق في أسوأ الاحوال، استعملوا كريم توكالون ذات اللون البيضاء (بلا دسم) التي تسرب داخل السام الممتدة ، ترطب غدد الجلد وتزيل القفط السوداء معيدة السام الممتدة الى حالتها الاولى الطبيعية . ان الكريم توكالون البيضاء تحتوي على شمع حاسم منع ، مستخرج من الزهر ، مخزوجاً بصافي زيت الزيتون ، ما يجعلها مقوية مقبضة ومغذية لبشرة الوجه معها كانت ذابلة ، ومزيلة عن الوجه اللمعان الذي يظهر على الانف وجماع القول ، تجعل الكريم توكالون من البشرة الخشنة الدابلة بشرة ناعمة ناصعة رائحة فلا تخطوها بشيرها من كريمات التواليت العادية

اعلنوا عن بضائعكم ليشتريها الناس

هدية ..

سنة أشهر طويلة مضت على مات بروز وهو عاطل عن العمل ، فلقد بيعت المزرعة التي كان يعمل فيها اذ باعها صاحبها واشتراها رجل بقبض يدعى برنارد أخرج عمالها القدماء ليحضر عمالا من عنده أرخص أجرة ستة أشهر قضاها الفتي في ألم مض اذ كان يرى نفسه عالقة على أبرشية القرية يتناول منها اعادة لا يرى فيها إلا صدقة لا يستحقها لأنه لا يعمل ما يعادها

وترب الفتي سنوح قرصة أو بارق أمل يجد خلاله عمالا فلم يجد ، وعنى على الله عمالا يستعين به على الرحيل من هذه القرية الى بلد بعيد أو قريب يلتصق فيه بكده وكفاحه رزقا ، ولكنه لم يوفق

ووقف مات ذات مساء تحت أحد الاسوار يعدد مالا قامه من عنت وما صادفه من معاناة الاقدار التي تأتي عليه عمالا شريفا ، وكأما خرج من هذه الاخطار مقتنعا بصواب ماسوف يقدم عليه فتلحق ذلك السور وهبطه من ناحيته الأخرى ومضى يتلمس الطريق بين شجيرات قصيرة صوب الدار التي تقع وسط الحديقة التي يحيط بها ذلك السور

أجل ، لقد اعتزم الفتي أن يسرق ويصبح لصا . ولو مرة واحدة ، مادام لم يجد عمالا شريفا يستعين به على الحياة

وكان مات قد دبر خطة هذه السرقة ورتبها بحيث لا يصبح ثمة أمل في أن يقبض عليه في أثناء سطوه ، فاذا نجح في هذه الصفقة فتفتح له باب الامل ، ولا أمل عنده أحلى من ماري

وانقلب حلاوة هذا الامل مرارة على غرة ، لأنه أدرك أنه قد أشرك هذه الفتاة الطاهرة المحبوبة في جريمته من دون أن تدري . .

فلقد عرف منها ، دون أن تعرف نيته الاجرامية ، أين يضع مستر باجشوت ماله وعنايته ، ومنها عرف أن الرجل يجمع طرائف من مجموعات النقود . كلها من الذهب ، ذلك أن ماري تعمل خادمة في دار باجشوت الفتي

وكادت تلتهم الافكار عن عزمته وخشى أن يقبض عليه فيتضج لماري الامينة أن فتاهها لص سارق فيتخطم قلبها ويتصدع فؤادها ، ولكنه نفذ عن نفسه هذه الافكار فهو انما يسرق ليصلح حاله ويقوى على طلب يدها ، وليس ثمة ما يقضي الى القبض عليه بعد أن درس خطته وأعدّها بعناية وتدقيق

فلقد علم من ماري أن ليس بيت في الدار سواها هي والطاهية ومستر باجشوت وان هذين الآخرين يتأمان نوما عميقا

فما عليه الا أن يقتحم باب المطبخ الأرضي فاذا ما ولجّه إلى الدار فانه يعرف الى أين يعضي فيجد مكان أموال باجشوت فيجمل منها ما يستعين به على السفر الى كندا مثلا فيشتري مزرعة ويبتا ثم يبعث الى ماري لتوافيه هناك . وكان من خطته أن لا يبرح القرية الا بعد أن تهدأ عاصفة هذه السرقة التي ان تتجه اليه شهبانها فيمضي الى الخارج شريف السمعة

وهاج ضميره لدى ذكر شرف السمعة ولكنه سرعان ما هدا من هياجه بتعلله بأنه سوف لا يقترب بعدد ثأما ولا يرتكب جريمة فيتزوج ماري ويعيا بقية حياته آمينا وقياً طاهر الدليل . .

وتسلل حتى بلغ باب المطبخ فاخرج من جيبه عتلة صغيرة هي كل عدته في ذلك السطو ، وتردد قليلا في بدء العمل ولكنه

م به في اللحظة التي سمع فيها نواقيس كنيسة القرية تدق

وطالت الدقات حتى حبسها عمرا طويلا وخيل اليه أن هذه الاجراس انما تفرع معلنة عن اعتزامه السرقة فانكشف في مكانه في جوار الحائط ثم تذكر فجأة سبب قرع النواقيس

كانت الليلة . . . رأس السنة الجديدة اتراه يبدأ العالم الجديد بما يخرج من عداد الاخبار الى صفوف السرقة المجرمين وأثرت فيه هذه الفكرة ، وأثرت برودة الجديدة في يده فسقطت دون أن يعي الا على رينيهما الذي شق السكون اذ ارتطمت باجبار

وسمع حركة فوق رأسه ونورا يتحرك في النافذة التي تعلوه فابقن أنها ماري قد استيقظت على ما أحدثته قطعة الحديد من صوت

والصق مات يباب المطبخ في اللحظة التي صاحت فيها ماري تقول : — من هناك ؟

واندفع الباب بمات فظنه قد انفتح من فرط التصاقه به ومد يده ليمسّه من أن يرتطم بالحائط فيفضحه ولكنه ما كاد يد يده اليه حتى رأى ان قفله قد انزع بالقوة فصاح يرد على ماري بقوله :

— لقد اقتحم اللصوص الدار — مات . . أهذا انت

— ماري ! لقد اقتحم اللصوص الباب بعد أن خلعوا القفل وربما لا زالوا داخل البيت

— سوف انزل اليك — بل ابق في مكانك الى ان آتيك فقد يلحقك منهم أذى

وغاضت من نفس مات نياته السابقة جميعا في صور السرقة واقتحام الدار ، ولم يعد يحول في خاطره الا أن لصوما أدنياء قد اعتدوا على الدار التي تقطنها ماري المزيعة ليسرقوا أموال باجشوت المسكين ! وتتم قول :

— سوف أؤدب هؤلاء اللصوص الأذنياء

ومال مات على الأرض يلتقط قطعة الحديد ليهاجم بها اللصوص ، وفي هذه اللحظة خرج اللص من باب المطبخ مسرعاً فاصطدم بمات وهو منحني على الأرض فتدحرج كلاهما على الحضيض وأدرك مات أن ذلك الذي اصطدم به هو اللص الذي خلع باب المطبخ فاسرع يسك به وتلاحم الرجلان .

وكال الرجل مات لكمة قوية تلوى منها ولكنه تمالك نفسه وانقض عليه حتى أوقعه أرضاً وركز فوقه وقد أحال وجهه إلى الأرض يحكمه على أدبعها في حين أن لوى ذراعه فعاقه عن المقاومة

وأضيت الأنوار في بعض من نوافذ الدار ثم بدا متر باجشوت يعمل مصباحاً ويقبل صوب مات وغريمه وماري من خلف سيدها

وصاح باجشوت يقول :

— ما هذا ؟ من أنت يافتي ومن الذي أوقعته أرضاً ؟

وبادرت ماري تقول :

— إنه فتني . . مات بروز ، لقد قبض على لص !

— اذن كف يامات بروز عن حك وجه الرجل في الأرض فلا شك ان هبذا أليم . . خل عنه ودعني أرى وجه هبذا اللص

وصوب باجشوت النور صوب اللص ثم قال :

— ان وجهك بغير . . اذا شئت أن لا يحك في خادمتي وجهك في الأرض فلا تعد الى محاولة سرقة دارى مرة أخرى ، لقد كان يجب أن ادعو البوليس للقبض عليك ولكنني لا أريد أن أبدأ العام الجديد بحبس رجل . . دعه يمض يامات بروز

— ولكن

— قلت دعه . . انهم أيها اللص واغرب عن وجهي وعاد مات يقول :

— ولكن نقودك ياسيدي ؟ — لم استطع أن ينال منها شيئاً فلقد عاينتها قبل ان أجىء إلى هنا

وأطلق اللص ساقيه للريح وأنشأ متر باجشوت يحول بصره بين مات وماري مراراً ثم قال لماري :

— من الخير أن تقضى للفتى ما يأكل ويشرب

وسار الثلاثة إلى المطبخ وانكفأت ماري على تنفيذ أمر سيدها الذي وقف يتطلع إلى مات

ورأى مات أن باجشوت ينظر الى قطعة الحديد التي أعدها للسرقة فملت وجهه حمرة الحجل

وقال باجشوت فجأة :

— هل لك في قبول عمل يامات بروز ؟

ان الرجل الذي كان يشتغل في إستاني قد خرج الى عمل آخر ، بعد أن اكتشفت أنه كان يسرق فاكهتي وبيعها وأنا الآن في حاجة إلى رجل أمين يقيم في الدار فيمنع السرقات ويقبض على اللصوص . هل تقوم بهذا العمل ونادى باجشوت :

— ماري . . . ماري . . ما أوفق اسم ماري ومات ا

وكانت ماري قد أقبلت في هذه اللحظة تحمل صينية عليها طعام وضعت فوق المائدة والتفت مات نحو ماري كأنه يريد الاعتراف بين يديها لابن يدي باجشوت وقال :

— أن لا أستطيع قبول هذا العمل بل لا أستطيع زواج ماري ، انك تقول إنك في حاجة الى رجل أمين ، وماري بدورها جديرة بزواج أمين . . أما أنا فالت ذلك الرجل الامين وهذه . .

وأمسك مات بقطعة الحديد وقال :

— هذه كانت أداتي لسرقة دارك كما

حاول ذلك اللص الذي عفوت عنه ومدت ماري يدها الى فها لكي تمنع صبيحة كادت تنفلت منه ، وقال متر باجشوت في هدوء :

— إن مثل اعترافك لا يصدر الى من رجل أمين . . أترك أقدمت على تلك المحاولة تحت تأثير اليأس والبطالة

— أجل ياسيدي

— لو كنت مكانك لفعلت ما فعلت ، إنني لا زلت اعرض عليك العمل عندي . هدية رأس السنة

وكان مات لا يزال محمداً الى عيني ماري فلما رأى نظرات الخوف والحجل قد غاضت منهما وحلت مكانها نظرات عطف وحنان ، ورأى يديها تمتدان نحوه . ولما رأى ذلك التفت الى باجشوت وهو يقول في صوت مبجوح :

— لك الشكر ياسيدي

اشهر المشايخ

شيخ الازهر

شيخ العروبة

شيخ البلد

شيخ الطريقة

شيخ الحارة

شيخ (كل انت بنى)

لاشكر على واجب

شركة سجاير ما توسيان تشكر جميع حضرات اصحاب المقاهي والدخنين - الذين دلوا باقبالهم المدهش على التنباك الاصمباني الذي تحصلت الشركة على امتياز بيعه في القمار المصري - على حسن تقديرهم لمجهود الشركة . وستظل الشركة عند حسن ظن الناس بها كي تعود الى النيشة نكهتها التي حرم منها المدخنون زمناً طويلاً

الفكاهة في الخارج



المجد - ما أقدرش اجيب لك القرد اللي انتي عايزاه
الحفيدة - معلش يا جدى ، ما دام انت موجود انا مبسوطه

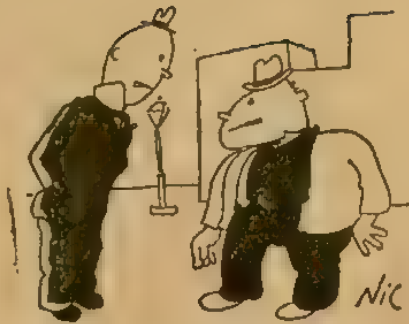


(٢) - الله !!! دي مراتي



(١) - ده خيال دب ؟ لازم هريان من جنينة الحيوانات .

يا جبر اسود !



الاول - رايح فين
 الثاني - ماني ؟ مش
 عارف اروح فين ؟ والت
 رايح فين ؟
 الاول - مش عارف
 اهو بتمشي برغه
 الثاني - طيب بللا بنا
 قوام احسن تأخر



المجسون - (وشكله مخيف)
 عاوزين ايه ؟
 مي : ابيت لنا جرسون ثاني
 عشان جوزي بده يقول له ان
 الاكل ده وحش

- ايه اللبة اللي معاك دي ؟
 - عشان رايح الغاية السوداء



الدكتور - قلبك ده ايه ؟ دنا
 سامع دق زي ما يكون مكنة
 المريض - دي طيارة فايته يادكتور



الكمنجاتي - تعرف قشرب على
 الكمنجا ؟
 الرجل - ما اعرفش اذا كنت
 اقدر والا لا ، لاني ما جربتش

لص الجواهر

ثم خرج من باب الفندق الكبير وبين شقيقه مسواك ينظف به أسنانه

وكانت عادة تسويك الأسنان إحدى عادات توبي التي لا يمكنه الإقلاع عنها ، كما كانت دائماً موضوع جدال وشجار بينه وبين زوجته مما أدى إلى اقتراقهما

وتقدم البواب من توبي فأعفى أمامه باحترام - ولا غرو فنفحات توبي للخدم كانت دائماً تدعوم لاحترامه - وسأله إذا كان يريد سيارة ، ولكن توبي أسرع وقال : — شكرًا لأريد سيارة إذا نهي ذاهب إلى مسرح بلفدير الذي لا يبعد من هنا سوى بضع دقائق

وسار توبي في طريقه وقد آتم الخطوة الثانية من تدابيره بعمله البواب يعلم انه ذاهب الى مسرح بلفدير ، وما هي إلا دقائق حتى كان قد وصل الى باب المسرح الفخم

وكانت تذكرته التي اشترها في الصباح تحجز له إحدى المقصورتين اللتين على عین المسرح ، فدخل المسرح وسلم عصاه وبعته ومعطفه الى عاملة الملابس وأخذ ايضاً بذلك ثم سار في أترقات رشقة حموده الى مقصورته في دهلز ضيق . وكان الدهليز مقفلاً من المفرجين وفي آخره باب للخروج في حالات الخطر كالحريق وغيره وهذا الباب يؤدي الى زقاق ضيق . يصل بين شارع ستراند ومايدن لين

وحاولت الفتاة أن تلاطف توبي طمعا في نقعة طيبة فراحت تسأله عما اذا كان ينتظر أحداً سوف ينضم اليه في مقصورته او اذا كان يريد منها أن تأتيه بعض الشراب أو الحلاوى في فترات الاستراحة

فشكرها توبي ، ولكنه أخبرها أنه لا ينتظر أحداً وأنه اذا أراد شيئاً ف سوف يذهب بنفسه الى بوفيه المسرح

فقال الفتاة :

— لك الخيار ياسيدي . وعلى كل حال اذا احتجت الى شيء فيمكنك استدعائي

وكان توبي واقفاً من ان رجل البوليس كان يراقبه من اللحظة التي دخل فيها الفندق منذ اسبوع ، ولكن هذا لم يكن يضايقه إذ لا يهمه تلك المراقبة مادامت مقصورة على حركاته وسكناته داخل الفندق . ذلك لأنه لم يكن معتزماً سرقة شيء من فندق سلنديد النازل به ، فهو لا يقنع بما قد يجده في غرف نازلي الفندق الاعتياديين من مجوهرات وحي ، ولا يرضيه إلا الاقدام على سرقة كبيرة تضمن له بضعة آلاف من الجنيهات تكفيه شهوراً يعيشها في سعة وبذخ وتكني للصرف على تدابيره للاقدام على صفقة أخرى

وكانت خطط توبي وتدابيره اياماً في صفقاته . فطالما ادرك رجال البوليس في بعض السرقات الكبيرة ان توبي هو السارق ، ولكنهم كانوا يقفون حيارى مكتوفي الأيدي إذ لا يمكنهم اقامة الدليل على ذلك انتهى توبي من دفع حسابه لصراف الفندق ، فقاد أدراجاً الى قاعة الطعام جلس الى إحدى الموائد الخالية وطلب عشاء خفيفاً

وكانت هذه أول خطوة في تدابيره . فقد حاول رئيس الخدم ان يقنعه بتناول عشاء طيب ، ولكنه اعتذر بأنه سوف يتناول عشاء آخر بعد عودته من المسرح . وهكذا كان رئيس الخدم أول من عرف أن توبي سوف يقضي سهرته في مسرح

وحانت الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة عشرة ، فكان توبي قد انتهى من عشاءه واحضر قبعته ومعطفه وعصاه من غرفته

وقف توبي ماوش أمام مائدة الزينة يصب على شعر رأسه مقداراً كبيراً من عطر دي رائحة قوية ، وسرعان ما امتلأ جو الغرفة برائحة عطر « خلاصة الزهور » المشهور

وكان شعر توبي غزيراً ، ذا لون ذهبي متوهج ، ولو كان على رأس امرأة لظن كل انسان يراه أنها تستعمل الاصباغ في الحصول على ذلك اللون الجليل . وكان توبي يعني بشعره عناية عظيمة فيكثر من تعطيره برائحة « خلاصة الزهور » وتمشطه وصقله حتى يبدو على اتم نظام وتصنيف

وكانت عنايته بشعره واستعماله ذلك العطر القوي أحد الاسباب التي نفرت زوجته منه وجعلتهما يفترقان منذ بضع سنوات

انتهى توبي من تمشيط شعره وصقله بالفرشاة ، فارتدى سترة السهرة ثم فتح باب غرفة جلوسه الخصوصية وهبط الدرج الى ردهة الفندق الخارجية

وكانت غرفة الطعام التي الى جانب الردهة قد ابتدأت تزدهم بنازلي الفندق ، فر توبي يبابها الى مكتب الصراف لي دفع حسابه عن الايام التي قضاها بالفندق ، واذا به يرى ماك جارث ، رجل البوليس السري المنولة به حراسة الفندق ، خياه بهزة خفيفة من رأسه

وكان توبي يعلم تمام العلم ان وجوده في الفندق قد سبب قلقاً لرجل البوليس فان نزول مشاهير لصوص الجواهر أمثال توبي مارش باحد اللصوص العظيمة أمر يدعو رجال البوليس إلى الشبهة وأخذ الحيلة

عند ما أحضر لخدم حاجزي المقصورة
المجاورة

ف شكرها توبي مرة ثانية بادب ونفحها
نفحة طيبة فسأدرته مسرورة . وما أن
خرجت حتى ابتسم توبي وهو يفكر في أن
المقصورة المجاورة لن يدخلها أحد الليلة على
الرغم من أنها محجوزة منذ يومين . فبعد
كان الذي حجزها أحد أعوانه ليضمن
توبي خلوها وخلو الدهليز الموصل إلى
المقصورتين

وخلت المقصورة فابتدأ لص الجواهر
الشهور في تنفيذ خطته وتدابيرها المحكمة ،
فتقدم إلى الامام وأخفى يطل من المقصورة
على المقاعد حتى يراه كل من في صالة المسرح
والذين في مقاصيره . وظل على هذه الحال حتى
تأكد من أنه وصل إلى غرضه فجلس في
ركن المقصورة مواجه المسرح وهو يراقب
النظارة في فتور ولم يدخلوا إلى الصالة

وانقضت بضع دقائق قبل أن يرى توبي
ثلاث نساء يدخلن الصالة وفي أثرهن شاب
طويل القامة . فاسترعى دخولهن كل
انتباهه لأن أولاهن لم تكن إلا إيزابل
زوجته التي افترق عنها منذ سنوات

وكان أول ما شعر به توبي عند ما رأى
إيزابل ، انقباض في الصدر وتشاؤم عجيب
اذ قال عمداً نفسه : « وددت لو أمكنني
ارجاء تنفيذ خطتي إلى يوم آخر ، فإن ظهور
إيزابل الليلة دليل شؤم »

ولكن توبي كان يعلم تمام العلم أن صفقة
الليلة لا يمكن تأجيلها بأية حال ، فقرر على
الرغم منه أن يستمر في تنفيذ خطته

ورفع الستار بعد ذلك بدقيقتين ،
وكان توبي قد احتاط لنفسه ورأى الرواية
قبل ذلك بأيام حتى لا يرجع عليه القول اذا
حدث أن شك فيه رجال البوليس واضطر
إلى اجابة أسئلتهم ، فجلس في ركنه المظلم
عازلاً جهده أن لا تقع عين زوجته عليه
وكان الفصل الاول قصيراً ، فهاهي إلا
دقائق حتى نزل الستار . وهنا عرضت لتوبي
صعوبة جديدة

كان من تدابير خطته أن يظهر نفسه
في فترة الاستراحة للنظارة ولكنه لا يريد
في الوقت نفسه أن تراه زوجته

ولحسن حظه رأى زوجته تنحرف في
جلستها وتولي ظهرها محدثة جارتها الجالسة
إلى يسارها عادثة طويلة فتقدم إلى الامام
يطل من المقصورة وعيناه لا تفارقان زوجته
لحظة خشية أن تراه ، وقد لحظ توبي في
أثناء ذلك أن زوجته رفعت متديلاً مرتين
أو ثلاثاً بيد ترتجف إلى فمها وانها تناولت
من يد جارتها زجاجة رفعتها إلى أنفها
وجعلت تستنشق منها بقوة كأنها مصابة بدوار
وأخيراً رفع الستار للمرة الثانية ، فتهد
توبي ارتياحاً وعاد إلى مقعده وقد سرى عنه
اذ لم تلمح زوجته بعد . وكان يعلم أن
الفصل الثاني طويل جداً يستغرق أربعين
دقيقة . تقريباً ، وفي خلال هذا الفصل
يمكنه القيام بالمهمة التي عزم على القيام بها
انتظر توبي دقيقتين أو ثلاثاً حتى

ابتدأ النظارة يهتمون بما يجري على المسرح
فتنهض من دون أن يلحظه أحد وفتح باب
مقصورته في هدوء تام ، ودلف منه إلى
الدهليز الخالي

وما هي إلا لحظة حتى كان قد وصل
إلى باب الدهليز المؤدى إلى الزقاق ففتحه
وخرج منه إلى الزقاق بعد أن تركه مردوداً
دون اغلاق لينسى له دخول للمسرح عند
عودته . وما أن وصل إلى الزقاق حتى
أسرع صوب ميدن لين فسار فيه ثم عرج
على يمينه وسار إلى باب الخدم ففتح أميرال
بالاس الفخم

كانت السماء ترسل رذاذاً خفيفاً ، ولكن
ذلك لم يقلق توبي مارش بل عدده من عاسن
المصادفات ، اذ انظر جعل الناس يجررون
الشارع فيفقدون مقفراً لا احد فيه يرى توبي
وهو ذاهب إلى مهمته

ولم يكن توبي قد دخل فندق اميرال
بالاس قبل هذه المرة ، ولكنه تقدم بقدم
ثابتة كمن يعرف الطريق حق المعرفة ، ولا

عجب فان اعوانه المأجورين قد وصفوا له
دهاليز الفندق وممراته شراً شراً

وكان برور ساعده الامين قد امدته
بالمعلومات الوافية عن تاجر الجواهر المشهور
المستر ماسترفون الذي نزل صبيحة ذلك
اليوم بالفندق فاستأجر ثلاث غرف فخمة
في الجهة الشمالية من الطابق الثاني
وهكذا سار توبي قاصداً الغرفة رقم
١٤٩ بالطابق الثاني ، وهو يعلم ان لا خطر
عليه إلا مقابلة احد زلاء الفندق في طريقه
إلى غرف ماسترفون ، لأن خدم الفندق
يجتمعون في تلك الساعة لتناول طعام العشاء
في الطابق العلوى

وساعده حسن الحظ فلم يقابل احداً في
طريقه ووصل سالماً باب الغرفة ١٤٩ ،
فاخرج من جيبه زوجاً من القفايز
المصنوعة من المطاط فلبسه ثم ادار مفتاحه
« الطفاشة » في قفل الباب بهدوء فانفتح
الباب ودخل إلى ردهة صغيرة تنقود إلى
الغرف الثلاث

وقف توبي ينظر من خلال الباب إلى
الضوء المنبعث من غرفة الجلوس فسمع صوت
وقع قدمي رجل في الغرفة . وفي نفس
الوقت سمع صوت انصباب الماء في حوض
الاستحمام في الغرفة الداخلية فلم ان ماسترفون
يهم بالاستحمام قبل ان يأوى إلى فراشه .
فلبث في مكانه منتظراً

ومرت فترة قصيرة سمع بعدها صوت
وقع القدمين ينتعد فلم ان ماسترفون قد
دخل إلى مخدع النوم فأسرع هو بالدخول
إلى غرفة الجلوس وسار فوقف خلف الباب
المؤدي إلى غرفة النوم وظل هناك يراقب
تاجر الجواهر

وابتدأ ماسترفون في خلعه ثيابه ، ورأى
توبي صورته منعكسة في مرآة كبيرة مواجهة
للباب وهو يروح ويحيى امام مائدة الزينة
وقد خلع سترته وبين شفتيه سيجارة غير
مشعلة ، ثم رآه يبعث في جيبه فادرك ان
تاجر الجواهر يحاول ان يجد ثقاباً يشعل به
السيجارة

وبينا هو بعيد الشط والفرشاة الى
مكاتها رأى الى جانب علة سجاير التاجر
الذهبية، بعض عيدان وسوا كافي لافافة صغيرة
فاخذها ودسها في جيبه جميعا ما عداسواك
واحد أخرجه من لفافته ووضع بين أسنانه
وبدا عادت الى توبي سكينة ورباطة
جأشه ، ففدا كأنه لم يقم بأي عمل أو مجهود
فالتى نظرة اخيرة الى المكان تأكد منها انه
لم يخلف وراءه أى اثر فسار الى الباب
وخرج الى الدهليز وهبط الدرج الى
الشارع
كان الرذاذ قد ترايدخل المدة التي قضاه
في الفندق وأصبح مطرا هاطلا بمساعد على
خلو الشارع ، فاسرع توبي الى باب المسرح
في الزقاق فوجد شعبا أسود في انتظاره الى
جانب الباب

مصر الآن في سمة الحاجة الى اخصائيين

فلماذا لا تكونه افعاليا فتنتقم بمرتب ضخم ؟

كان من نتائج النهضة الحديثة في مصر أن أقدم الناس حكومة
وشعبا على مشروعات حيوية عديدة ينتظر أن تنمو وتزايده حتى
تهض بالبلاد الى المستوى اللائق بها

ولما كان عدد الاخصائيين المصريين محدودا فالجمال واسع أمامك
اذا أنت تخصصت في فن من الفنون
وان أسهل طريق تسلكه للوصول الى هذه الغاية هو أن تلتحق
الى مدارس المراسلات الدولية

فساعة واحدة من أوقات فراغك تمضيها في الدرس والتحصيل
وأنت مستريح في منزلك تهض بك الى مستوى لم تكن تحلم به من قبل
ارسل القسيمة ادناه الى مكتب المراسلات الدولية بمصر ذاك
نوع العلم الذي تميل اليه تصلك كراسة محتوية على كافة البيانات اللازمة
ارسل القسيمة اليوم

ودار توبي برأسه قليلا ينظر في انحاء
غرفة الجلوس فوقع نظره على علة نقاب
فضية موضوعة على مائدة صغيرة ، فادرك أن
ماسترفون سوف يتذكر أين وضعها ويعود
الى الغرفة ليأخذها فاختبأ خلف الباب بعيدا
عن أنظار ماسترفون وابتدأ يعد عدته
فاخرج زجاجة من جيبه ، فتحها وسكب
منها جزءا كبيرا من محتوياتها على منديل
أبيض اعتيادي ثم وقف على قدم الاستعداد
وأخيرا جاءت اللحظة التي انتظرها
بفرغ صبر ، فلما كاد ماسترفون يخطو في
غرفة الجلوس حتى كانت ذراع توبي اليسرى
قد التفت حول عنقه ويده اليمنى تضغط المنديل
الشعب بالكوروفورم على أنفه ولفه
وحاول تاجر الجواهر المقاومة والتخلص
ولكن توبي شدد عليه الخناق ، ولم تنقض
دقائق حتى كان ماسترفون جثة لاجراك بها
ملقاة على أرض الغرفة . وكان توبي عالما
بطرق تاجر الجواهر التي يتبعونها في اخفاء
الاحجار الكريمة في أثناء سفرهم ، فلما ان
وقع ماسترفون على الأرض حتى امتدت يدا
اللعس تبعثان عن حزام من الجلد يتمنطق
به التاجر ويخفي فيه جواهره

ووجد اللص الحزام ، فلم يستغرق
نقل محتوياته الى جيوبه الا لحظات ، ابتداء
بعدها توبي في نقل ماسترفون الى فراشه
ويربط يديه وقدميه الى قوائم السرير يضا
مناديل اخرجها من حقيبة التاجر نفسه
وكانت الخطوة التالية اغلاق صنيور
الماء في الحمام لئلا يعلو الحوض وتسيل المياه
الى أرض غرفة الحمام ومنها الى الخارج فيتنبه
خادم الفندق الى السرقة في ميعاد مبكر ، ثم
العودة الى غرفة النوم وغرفة الجلوس
للاشاة أى أثر يمكن أن يكون قد تركه
وراءه

جوانحت من توبي التفاتة الى المرأة الكبيرة
الموضوعة فوق مائدة الزينة فرأى ان شعره
قد تشعث في أثناء النضال مع التاجر ، فتناول
المشط والفرشاة الموضوعين على المائدة وراح
بصفف شعره بعناية العمودة

INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS 17, Sharia Manakh, Cairo.

Please send me your booklet containing full particulars of the course of Correspondence Training before which I have marked X. I assume no responsibility.

Accountancy	Salismanship	Architecture	Mechanical Engineering
Advertising	Scientific Management	Building	Mining Engineering
Book-keeping	Shorthand Typewriting	Chemical Engineering	Motor Engineering
Professional Exams.	Steam Engineering	Civil Engineering	Municipal Engineering
University Exams.	Textiles	Technical Drawing	Poultry Farming
Woodworking	Aeronautics	Electrical Engineering	Sanitary Engineering

NOTE.—The I.C.S. teach whatever the post reaches, and have 360 courses of study. If, therefore, your subject is not on the above list, write it here.

Name _____
Address _____
F. 328 B. 331

وقدم توبي العلة الى المفتش ولكن
هذا تجاهل اليد الممدودة وأخرج علة
سجاريه فاشعل سيجارة وعاد يقول :
— أرى أنك كنت تقرأ أجرائد الصباح ؟
— أجل ، لقد كان اللص الذي دم
ماسترفون في فندق اميرال بالاس أمس
لصاً موقفاً والحق يقال فهو أول من أمكنه
اقتناص شيء من ماسترفون المكيـر
— إن المثل يقول لكل جواد كبرة .
وهو ينطبق في هذه الحالة على كلتا الناحيتين
— ماذا تعني ؟
— لعلك لا تعلم أن رجال البوليس
قبضوا على بربور مساء أمس وأنه الآن
ملقى في السجن

تخفيض أثمان الكتب المدرسية

التي التزمت نشرها مكتبة الهلال بالفجالة بمصر - ابتداء من أول ديسمبر سنة ١٩٣٢

الآن	فلا
الكتب المدرسية الابتدائية	
منتخبات تهنيدية للسنة الثانية	٤ ٥
خلاصة تاريخ المسيحية عصر للسنة الثالثة	٧½ ١٠
خلاصة التاريخ للسنة الثانية	١½ ٢
" " " " " "	٢ ٢½
" " " " " "	٢½ ٣
مشاهد التاريخ بحسب آخر منهج سنة ثانية	١½
" " " " " "	٢
" " " " " "	٢½
الجغرافية الوصفية للسنة الثالثة	٨ ١٢
الهندسة العملية لأمين بك لطفي أول	٤ ٥
" " " " " "	٤ ٥
مبادئ علم وظائف الاعضاء لتلاميذ السنة الثالثة للدكتور معاذ	١½ —
الكتب المدرسية الثانوية	
مبادئ التاريخ الطبيعي في النبات سنة أولى	١٠ ١٥
علم الحيوان للسنة الثانية	١٠ ١٥
" " " " " "	٢٠ ٣٠
علم النبات " " " "	٢٠ ٣٠
الجيولوجيا لحسن بك صادق للسنة الثالثة	١٥ ٢٠
الحساب الثانوي لإبراهيم تكلا بك للسنوات ١٩٢١، ١٩٢٢	١٢ ١٥
المذكرات الحديثة في علم الطبيعة لعبد العزيز أبو الذهب للسنة الخامسة	١٠ ١٢
الجغرافية الرشيدة للسنة الأولى عبد الرحيم بك عثمان	١٠ ١٥
" " " " " "	١٢ ١٥

ويعطى للجملة تخفيض خاص - والمكتبة قاعة كتب نرسل مجاناً لطلابها

وكان هذا الشيخ مساعده بريور فاعطاه
اللقافة المحتسوية على الجواهر وزوج
تفانيفير فاخذها هذا وأسرع الى شرق
المدينة ليركب زورقه البخاري الى امستردام
في هولندا حيث يمكنه بيع الجواهر بسهولة
ودخل توبي المسرح من باب الصغير
الطل على الزقاق وهو آمن مطمئن واثق
انه سعيد قد أتم صفقته على أحسن وجه ولم
يتترك اثرا واحدا ينم عليه فدخل مقصورته
قبل أن ينتهي الفصل الثاني ويسدل الستار
ولما أسدل الستار وأضيئت الانوار . عفي
توبي فأظهر نفسه بشكل واضح ، ومالئ
أن ارتاح اذ رأى ان زوجته قد غادرت
مكانها قبل وصوله

كان من عادة توبى عندما ينزل بإحد
الرفاق ان يتناول طعام الافطار في غرفة
جلوسه الخصوصية
ففي صبيحة ليلة السرقة جلس توبى الى
مائدة الطعام فتناول فطوره بشية رائدة
وكان يقرأ ما كتبه جرائد الصباح عن حادث
أسس

وانتهى توبي من الطعام ، ولكنه لم
ينته من مطالعة كل ما روته الجرائد فتناول
سواكادسه بين أسنانه واستمر في المطالعة
والانسامة لا تفارق شفته

وبينا هو في هذه الحال إذ فتح باب
الغرفة فجاء فقطع توبي إلى الداخل وعرف
فيه المفتش شانون من رجال قلم المباحث
الجنائية ، فلم يدهش إذ كان يعلم أن رجال
البوليس سوف يشتبهون فيه وسوف
يسألونه كيف وأين قضى ليلته
وتكلم المفتش فقال :

— اسعدت صباحاً يا توبي . . . لقد
كنت ماراً من هنا لقضاء بعض المهام
ففكرت في زيارتك والسؤال عنك
فابتنم توبي ابتساماً عريضة وقال :
— شكراً يا حضرة المفتش . . . دعني
اقدم لك سمحاراً من هذه العلبه

وكانت هذه الجملة صدمة لتوبي لم يحب حسابها لمحاول جهده أن لا تنم ملامح وجهه على أي اضطراب وقال :

— برزور ! وهل هو الذي سرق جواهر ماسترفون

— لم يكن سوى مساعد السارق الحقيقي ، ولو لم نخدعنا الظروف لما أمكننا القبض عليه . فقد تعطل محرك زورقه في ابتداء رحلته الى امسترام وأمكن رجال دورية خفر السواحل القبض عليه وتسليمه الينا مع الجواهر المسروقة

وذلك توبي جائشه وهو يحرق الارم سرا على ضياع مجهوده هباء ، ولكنه ظل يفكر في تخلص نفسه

وعاد المفتش الى الكلام فقال :

— هل تنوى الإقامة طويلا في لندن ياتوبي ؟

— ربما قضيت هنا أسبوعاً أو أسبوعين في نزهة . أزور المسارح ودور الملاهي وهلم جرا

— أحسنت في انتخاب وقت الزيارة ، فروايات المسارح الآن كلها حسنة إنك كنت في مسرح البلفير أمس فكيف وجدت الرواية ؟

— كانت رواية حسنة . . . ولكن كيف عرفت أنني كنت هناك ؟

فابتسم شانون وقال :

— لقد كان مساعدى جريمشو هناك مصادفة فراك عند دخولك

ورأى توبي أن الحديث قد تطرق الى نقطة يمكنه بها اثبات وجوده في المسرح وقت وقوع الجريمة فقال :

— على كل حال لا يمكن الانسان أن يخفى نفسه ، ولم أقصد أنا ذلك أمس إذ كنت مستأجراً مقصوداً

— انني لأحب المقاصير كثيراً وأفضل المقاعد لأنها تواجه المسرح مباشرة . .

على فكرة ، لقد ساءني ما حدث لزوجتك في المسرح

وهنا لم يدر توبي ماذا يقول ، فابتسم المفتش وقال :

— لعلك لاتعلم أنها أصيبت باغواء خلال الفصل الثاني من الرواية وأن التمثيل قد

تعطل حوالى خمس دقائق فأنزل الستار ريثما تحمل زوجتك من الصالة الى الخارج وكان هذا الخبر صدمة أخرى تلقاها توبي مستبسلاً وقال :

— اوه ، لقد كانت ايزابل ضعيفة دائماً ، ولا أخفاها قد تغيرت عما كانت عليه عندما كنا نعيش معاً

فعاد شانون يقول :

— لقد كان جريمشو عالماً بانكما افرقتما منذ سنوات ، ولذلك لم يعجب لعدم نزولك الى رؤيتها

— ولماذا أنزل ؟ لقد افرقتنا مختصمين ، وهي لم تحضر الى المسرح وحدها بل كان معها سيدتان ورجل

— وهذا ما رآه جريمشو أيضاً . . . ولكن حدث أن زوجتك ، بعد أن نقلت الى غرفة الملابس ، أصابها نوبة عصبية

وابتدت تقول لمن حولها بانها تشعر بدنو أجلها وتطلب منهم أن يبحثوا عن زوجها لانها تود أن تراه قبل ارتحالها عن هذه الدنيا . . وكان جريمشو وقتئذ في الغرفة

فأسرع الى مقصورتك ليحاول اقناعك بالنزول اليها ورؤيتها

وشعر توبي كأنها قبضة باردة تضغط قلبه ، وابتدأ لسانه يلصق علقه فيرتج عليه الكلام . . وأخيراً قال متلعثماً :

— جريمشو . . . هل . . . صعد لرؤيتي ؟

فهر شانون رأسه قائلاً :

— أجل ، لقد فعل . ولكنه لم يجدك — ربما كان ذلك عند ما ذهبت الى

البار أو خرجت الى الشارع لاستنشق قليلاً من الهواء

— وهل يعقل أن تخرج الى الشارع وقت هطول المطر وبدون قبعة أو معطف ؟

في أي اتجاه سرت عند ما خرجت الى الشارع ؟

فقال توبي شعوره وقال :

— لا أدري بالضبط

— هل لم تذهب جهة فندق امبريال بالاس ؟

— كلا ، كلا . . ولم أذهب الى هناك فتنهم شانون حتى وقف أمام توبي وقال بلهجة جدية بتتخرج فيها الشدة بالحزم :

— اسمع ياتوبي . . ان الرجل الذي سرق جواهر ماسترفون أمس دخل فندق امبريال بالاس من دون أن يراه أحد وصعد الى الغرفة ١٤٩ بالطابق الثاني ، وكان

ذلك بين الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة عشر والساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والاربعين . وكان ماسترفون في ذلك الوقت

يخلع ثيابه للاستحمام قبل النوم . . وهو يذكر جيداً بعض الاشياء التي وضعها بنفسه على مائدة الزينة

« وكان السارق منتظراً خلف باب غرفة الجلوس ، فعند ما حاول ماسترفون الدخول الى هذه الغرفة لاحضار علبة

الثقاب فاجأه السارق بمنديل ابيض مشع بالكورفورم وضعه فوق أنفه وما لبث أن فقد وعيه

« ولكن السارق استعمل مشط وفرشاة ماسترفون في تنظيف شعره الذي أرجح أنه

تسعث في أثناء محاولة تاجر الجواهر التخلص من ذراع اللص الملقوفة على عنقه

« وقد سألت ماسترفون فقلت منه انه لا يستعمل عطرًا لشعره مطلقاً ، ولكنني شممت رائحة عطر « خلاصة الزهور »

٣ مسابقات عظيمة ٣

توكالون



فونو



آلة فوتوغرافية كوداك



جهاز



فونو



ساعة يد

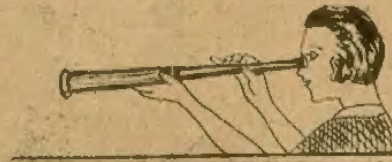


فونو

جهاز راديو . جهاز راديو حجم كبير . جهاز راديو حجم صغير . ساعات حائط
فوتوغرافات شطحة . آلات فوتوغرافية « كوداك » . ساعات يد للسيدات . شطحات
يد للسيدات . آلات فوتوغرافية « كوداك » مقاس صغير . سويجات مختلفة . مرايا
مذهبة مع جيب حرير . سلات للخبز مزينة بالملينا . صندوق الجمال « للتواليت »
تأثيل . اسطوانات مركبة « ادوون » . زجاجات ريحة مختلفة . مجموعة صور

٢٠٠٠ جائزة

بمبلغ وقدره ٣٠٠ جنيه مصري



شروط المسابقة

كون من الحروف المكتوبة في النجوم الرسومة اعلاه كتيب : احدها ذات
اربعة أحرف والاخرى ذات سبعة أحرف وبمجموع هاتين الكلمتين اسم محصول
تستعمله كل امرأة تفي بأن تكون جميلة صغيرة السن . لتجد هذه الجملة اتبع ترتيب
الحروف بحسب تدريج حجم النجوم من الأكبر الى الأصغر
١ ركب الجملة وارسلها مع ذكر اسم هذه الجملة
٢ يرسل الحل الى السيد جالك م ينش . ٢٣ شارع الشيخ ابو السباع بمصر
مرفق به غلاف علبة بتاليا توكلون للرسوم عليه « رأس بلياتشو »
آخر ميعاد أول مسابقة ظهر يوم ٢٨ يناير سنة ١٩٣٣
الجوائز ستعطى بالاتراع بين الفائزين في هذه المسابقة

عند مارفت فرشاة الشعر والشط الى
انفي .

وفي أثناء تناولك طعام الافطار زرت
غرفة نومك وعرفت اسم العطر الذي
تستعمله دائما يا توبي

وتوقف شانون عن الكلام ، وحاول
توبي أن يلفظ بضع كلمات يدافع بها عن
نفسه ولكن لسانه لم يساعده ، فعاد الفتش
يقول :

— وبعد ان علمت اسم العطر بحثت
في خزانة ملابسك وجيوب ثوب السهرة
التي كنت ترتديه مساء أمس فوجدت
هذه اللقافة في جيب صديرة الثوب
وأخرج شانون يده من جيبه ومدها
الى توبي فرأى في راحتها أربعة عيدان من
السواك كل منها في لقافته الخاصة
وتكلم شانون فقال :

— ان كلا من هذه العيدان ملفوف
بورقة مطبوع عليها هذه الكلمات : « فندق
اميرال بالاس » فكيف وصلت الى جيبيك؟
وتقدم شانون من توبي وهو يخرج
القيد الحديدي فقال توبي :

— ولكن . . ليس هناك دليل مادي
على انني السارق
فاجابه شانون :

— بل لدينا كل الأدلة المادية المكافئة
فتقدم رآك جريشو وانت تعطي بربور
لقافة الجواهر والقفافيز في الزقاق
ولم تضد دقيقة على ذلك حتى كان شانون
يقود توبي الى قسم البوليس وقد صفدت
يداه بالقيد الحديدي

وتذكر توبي زوجته وانماها الذي
تسبب في اكتشاف أمره فقال متمما
— لعن الله تلك المرأة ! لقد شعرت
بالاقتباس عند رؤيتها وعلمت انها سوف
تكون شوما على

الزبون - أنا عايز بنطلونين مش بنطلون واحد
 التريز - حاضر يا به
 الزبون - حاضر ازاي ؟ دنت أخذت مقاسي توبه واحده ١١١



(الفكاهة) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) - الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش
 او عنها ١٢٥ فرنكا او خمسة دولارات . عنوان المكاتب : الفكاهة ، بوسقة قصر الدوبارة مصر ، تلفون عمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع